



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

من إعداد الطالب: مجلدة قويدر

بعنوان

أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ 2024/09/17

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	عبادة عبد الرؤوف
مشرفا ومقرا	بروفيسور	عجيلة محمد
ممتحنا	أستاذ التعليم العالي	أرحاب وسام

الموسم الجامعي: 2023-2024



University of Ghardaïa



**Faculty of Economic, Commercial and
Management Sciences**

Branch of Accounting and Financial Sciences

Thesis submitted to complete the requirements for a Master Degree

Speciality: Auditing and Management Control

Prepared by: Medjlida Kouider

Entitled:

**The impact of digital transformation on
the accounting and auditing profession**

Discussed on the date of: 17/09/2024

before the committee:

ABADA Abderaouf		President
ADJILA Mohamed		Supervisor and rapporteur
ARHAB Wissem		Examiner

University season: 2023–2024

شكر وعرفان

الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

.بعد الانتهاء من هذا العمل

أود أن أشكر الأستاذ الفاضل " البروفيسور عجيلة محمد "

إلى إشرافه على هذه المذكرة

وعلى نصائحه وتوجيهاته طيلة المشوار

وكما أشكر كل الطاقم الإداري

وأساتذة قسم

2
0
2
4

إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدي الكريمين أبي عاشور وأمي

حفظهما الله ورعاهما

وإلى الأخوات وخصوصاً أختي الكبيرة

ياسمينة

وإلى الأستاذ المشرف

وأساتذة الكلية

مجليدة قويدر



ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأداة استبيان الكترونية التي تم توزيعها على 40 فردا منهم من كان محاسب معتمد أو محافظ حسابات، والتي امتدت من شهر أبريل حتى شهر ماي 2024 وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية واختبار الانحدار الخطي لتحليل وتفسير النتائج المجمعة، توصلت الدراسة إلى أن للتحول الرقمي له أثر كبير وإيجابي على مهنة المحاسبة وذلك بتحسين العمليات المحاسبية والتقارير المالية من حيث الدقة والسرعة والموثوقية، وأن تبني الأدوات والبرمجيات المحاسبية المتطورة أسهمت بشكل كبير في تحسن التنظيم الإداري والمحاسبي. وقد أوصت الدراسة على ضرورة مواكبة الرقمنة في مهنة المحاسبة وتدريب المحاسبين على استخدام الأدوات والبرامج التكنولوجية الحديثة في المحاسبة.

الكلمات المفتاحية: تحول رقمي - مهنة محاسبة - محاسب معتمد - محافظ حسابات - خبير محاسبي

Abstract:

This study aimed to find out the impact of digital transformation on the accounting profession, and based on the analytical descriptive method and an electronic questionnaire tool that was distributed to 40 individuals, including those who were certified accountants or account governors, which lasted from April to May 2024, and based on the arithmetic averages and linear regression testing to analyze and interpret the results collected, the study concluded that digital transformation has a significant and positive impact on the accounting profession by improving accounting processes and financial reports in terms of accuracy, speed and reliability, and adopting advanced accounting software has contributed significantly to the improvement of administrative and accounting organization. The study has recommended the need to keep pace with digitization in the accounting profession and train accountants to use modern technological tools and programs in accounting.

Keywords: digital transformation-accounting profession-certified accountant-account -accounting expert

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
مقدمة	
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحويل الرقمي
34	المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لمهنة المحاسبة
42	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
56	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على

ممنة المحاسبة

58	تمهيد
58	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
60	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
89	خلاصة الفصل
87	خاتمة
91	قائمة المراجع
95	فهرس المحتويات
	ملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الجدول
28	نماذج التحول الرقمي	الجدول (1)
52	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة	الجدول (2)
59	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الجدول (3)
60	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	الجدول (4)
61	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	الجدول (5)
62	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	الجدول (6)
63	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	الجدول (7)
64	توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	الجدول (8)
66	درجات مقياس ليكرت الخماسي	الجدول (9)
66	يوضح الاتساق الداخلي للمحور الأول للاستبيان	الجدول (10)
68	يوضح الاتساق الداخلي للمحور الثاني للاستبيان	الجدول (11)
70	اختبار الصدق ألفا كرونباخ	الجدول (12)
71	تحليل فقرات البعد الأول (التحول في العمليات والممارسات المحاسبية) لمحور التحول الرقمي	الجدول (13)
72	تحليل فقرات البعد الثاني (تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية) لمحور التحول الرقمي	الجدول (14)
73	يمثل تحليل فقرات البعد الثالث (التعليم والتدريب) لمحور التحول الرقمي	الجدول (15)
74	يمثل تحليل فقرات البعد الأول (المالي والمحاسبي) لمهنة المحاسبة	الجدول (16)
75	يمثل تحليل فقرات البعد الثاني (الأداء الإداري والتنظيمي) لمهنة المحاسبة	الجدول (17)
76	يمثل تحليل فقرات البعد الثالث (البعد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات) لمهنة المحاسبة	الجدول (18)
77	نتائج تحليل الإنحدار للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة	الجدول (19)
77	نتائج تحليل الإنحدار لتأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة	الجدول (20)
78	نتائج تحليل الإنحدار لبعده تطور الممارسات والعمليات على البعد المالي والمحاسبي	الجدول (21)
79	نتائج تحليل الإنحدار لتأثير بعد تطور الممارسات والعمليات على البعد المالي والمحاسبي	الجدول (22)
80	نتائج تحليل الإنحدار لتطور الأدوات والبرمجيات على التنظيم الإداري	الجدول (23)

80	نتائج تحليل الإنحدار لتأثير بعد تطور الأدوات والبرمجيات على التنظيم الإداري	الجدول (24)
----	---	-------------

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
59	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الشكل (1)
60	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	الشكل (2)
61	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	الشكل (3)
62	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	الشكل (4)
63	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	الشكل (5)
64	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	الشكل (6)

مقدمة

مهنة المحاسبة هي إحدى المهن الحيوية والضرورية في عالم الأعمال والاقتصاد. فهي تمثل العمود الفقري للتنظيم المالي والماليات للشركات والمؤسسات، حيث تعتمد عليها الشركات لتوثيق وتحليل وتقديم المعلومات المالية بشكل دقيق وشفاف. حيث يتولى المحاسبون مسؤولية تتبع العمليات المالية، وإعداد التقارير المالية، وتحليل البيانات المالية. وتعتمد أهمية المحاسبة على دورها في توفير المعلومات الأساسية التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتخطيط المستقبل. حيث تتطلب مهنة المحاسبة مهارات فنية عالية في التحليل الرقمي، والتفكير النقدي، والاتصال الفعال، إلى جانب معرفة عميقة بالقوانين والمعايير المالية الدولية والمحلية.

وفي عصر التحول الرقمي الذي نعيشه اليوم، تشهد مهنة المحاسبة والمراجعة تحولات جذرية تأثرت بها بشكل كبير. فتقنيات الحوسبة وتطور التكنولوجيا الرقمية قد أحدثت ثورة في هذا المجال، مما دفع بالمحاسبين والمراجعين إلى التكيف مع هذه التحولات واستيعابها بسرعة. أحد الأثر الرئيسية للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة هو تحسين الكفاءة والدقة في عمليات المحاسبة والمراجعة. فتطبيقات وبرمجيات المحاسبة الإلكترونية وأنظمة إدارة الموارد المؤسسية تسهل إدخال البيانات وتوليدها بشكل آلي، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من سرعة استجابة المحاسبين للاحتياجات المالية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التحول الرقمي يساهم في توسيع نطاق خدمات المحاسبة والمراجعة بشكل كبير. فمن خلال استخدام التقنيات الرقمية، يمكن للمحاسبين والمراجعين العمل عن بُعد بفاعلية، وتقديم خدماتهم لعملاء من جميع أنحاء العالم دون الحاجة إلى التواجد الجغرافي في مكان واحد. ونظراً لأهمية التحول الرقمي وأثره الكبير على مهنة المحاسبة والمراجعة ارتأينا إلى دراسة هذا الموضوع من خلال طرح سؤال الإشكالية التالية:

ب. الإشكالية:

- ما مدى تأثير التحول الرقمي على ممارسات مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر؟

وللبحث أكثر في هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل أثر التحول الرقمي في العمليات والممارسات المحاسبية؟

- هل أثر تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية على التنظيم الإداري؟

ولرفع اللبس عن إشكالية الدراسة والوصول إلى إجابة للأسئلة المطروحة تم طرح الفرضيات التالية:

ت. الفرضيات:

من خلال طرح الإشكالية السابقة قمنا بطرح الفرضيات التالية سعياً للوصول إلى إجابة وهي:

الفرضية الرئيسية: التحول الرقمي يؤثر على مهنة المحاسبة والمراجعة

وتندرج من خلالها فرضيتين فرعيتين:

1. تحول الممارسات والعمليات الرقمية تؤثر على التقارير المالية والمحاسبية.

2. تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية تؤثر على التنظيم الإداري.

ث. مبررات دراسة الموضوع:

لدراسة "أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة"، يمكن أن تحدد عدة مبررات ذاتية وموضوعية:

مبررات ذاتية:

1. الاهتمام الشخصي لموضوع التحول الرقمي وأثره على مهنة المحاسبة والمراجعة.
2. يعتبر فهم تأثير التحول الرقمي أمراً ضرورياً للمحاسبين ومراجعي الحسابات لضمان تطوير مهاراتهم وتحديث معرفتهم والبقاء على اطلاع دائم بأحدث التطورات في مجالهم.

مبررات موضوعية:

1. يعتبر فهم التأثيرات المحتملة للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة جزءاً من الأبحاث الأكاديمية الحيوية لفهم التطورات الحديثة في مجال المحاسبة والمراجعة.
2. تساهم الدراسات في التحول الرقمي في توجيه المحاسبين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية وتحسين إدارة الموارد المالية والإدارية.
3. إثراء المكتبة العلمية بالدراسات الحديثة.

ج. أهداف الدراسة:

1. فهم كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على ممارسة المحاسبة والمراجعة، وكيفية تطور الأدوات والتقنيات المحاسبية في ظل هذا التحول.
2. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه المحاسبين ومراجعي الحسابات مع التحول الرقمي.
3. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل لتأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، وتقييم الآثار الإيجابية والسلبية لهذا التحول على العملية المالية والمراجعة.

ح. أهمية الدراسة:

1. يساهم البحث في هذا الموضوع في دعم التطور والابتكار في مجال المحاسبة والمراجعة من خلال فهم كيفية التأثيرات الناجمة عن التحول الرقمي.
2. تساهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة العلمية حول تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة، وتوفير إطار فهم أكاديمي لهذا الظاهرة.
3. تساهم هذه الدراسة في توجيه البحوث والتطبيقات العملية في مجال المحاسبة والمراجعة لتلبية احتياجات السوق والمؤسسات في ظل التحول الرقمي.

خ. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: والتي تمثلت في تسليط الضوء على مفهومي التحول الرقمي والمحاسبة

الحدود الزمانية: من 2024/4/15 إلى 2024/5/30

الحدود البشرية: تمثلت الفئة المستهدفة من هذه الدراسة في ممارسي مهنة المحاسبة.

د. المنهج المتبع:

اعتمادًا على طبيعة الموضوع والأهداف المحددة للدراسة، يمكن أن يكون المنهج الوصفي التحليلي مناسبًا لدراسة أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة. حيث يسمح المنهج الوصفي التحليلي بفهم العلاقات المرتبطة بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة، والإعتماد عليه في الجانب التطبيقي لتحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي جمعت من أجل الوصول إلى النتائج.

ذ. هيكل الدراسة:

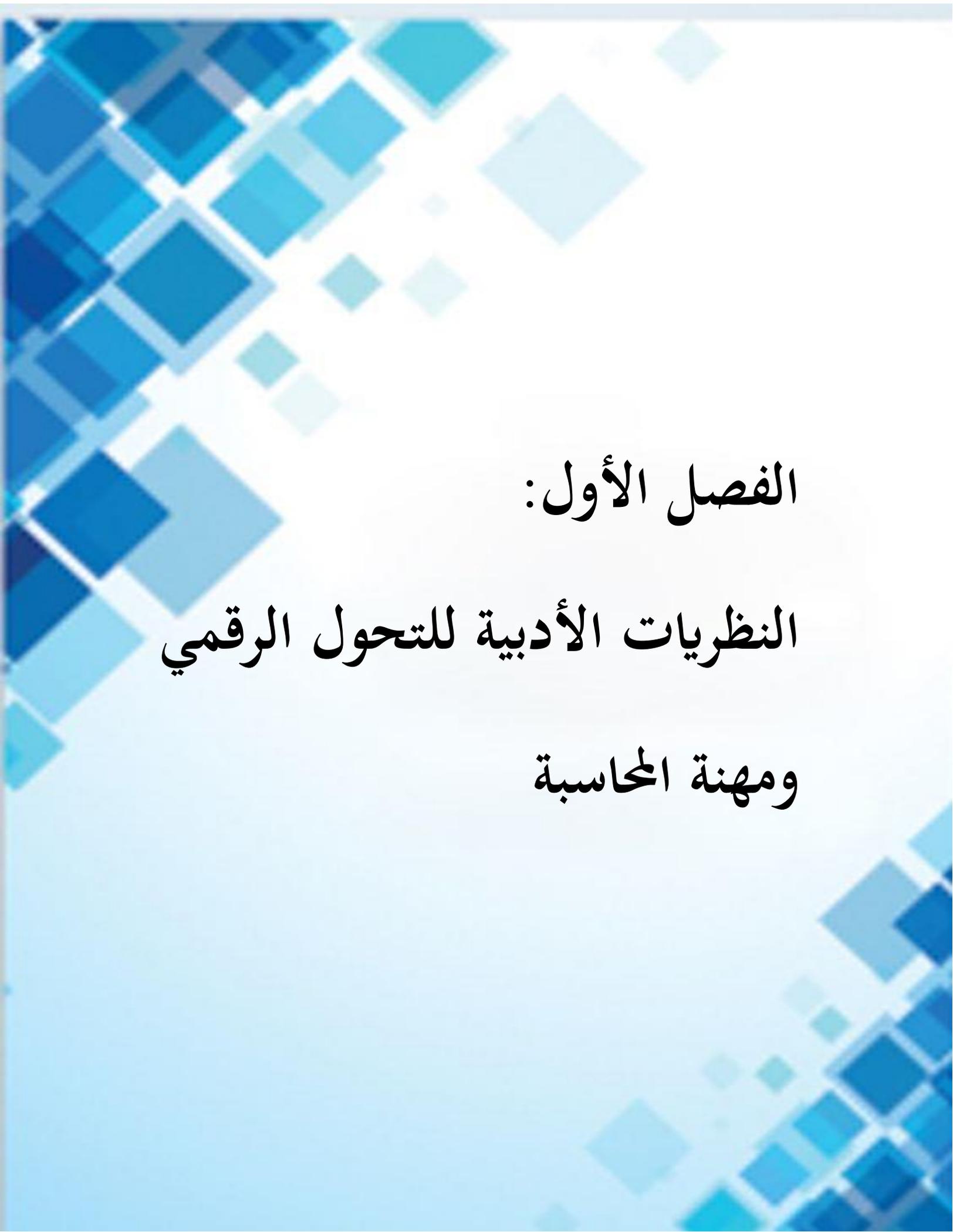
بعد اختيارنا لدراسة موضوع "أثر التحول الرقمي في مهنة المحاسبة والمراجع" وبالاعتماد على الدراسات السابقة والأدبيات الأكاديمية، قمنا بتصميم هيكل للدراسة والذي يتضمن فصلين، الفصل الأول والذي جاء بعنوان النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة، يتضمن ثلاث مباحث، المبحث الأول كان بعنوان مفاهيم حول التحول الرقمي، المبحث الثاني، بعنوان مهنة المحاسبة وعلاقتها بالتحول الرقمي، أما المبحث الثالث والذي تطرقنا فيه على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني والذي جاء بعنوان الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، تضمن مبحثين هو الآخر، المبحث الأول تضمن الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني كان لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

ثم اختتمنا دراستنا بخاتمة تتضمن أهم النتائج المتحصل عليها مع تقديم مجموعة من التوصيات.

ر. صعوبات الدراسة:

تعتبر صعوبات الدراسة جزءاً لا يتجزأ من البحث العلمي، ومن أبرز هذه الصعوبات التي تعرضت لها استغراق وقت طويل في نشر الاستبيان الإلكتروني على الأفراد المبحوثين. كوني أستهدف فئة خاصة وهم المحاسبين.



الفصل الأول:

النظريات الأدبية للتحول الرقمي

ومهنة المحاسبة

تمهيد:

التحول الرقمي يمثل تحولاً شاملاً في الطريقة التي تعمل بها المؤسسات والمجتمعات، حيث تتبنى تقنيات وأدوات رقمية متطورة لتحسين العمليات وتعزيز الابتكار. يشير التحول الرقمي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية -مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والإنترنت من الأشياء والتحليل الضخم للبيانات - لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة في جميع جوانب الحياة اليومية والأعمال التجارية. هذا التحول ليس مجرد استخدام التكنولوجيا، بل يتعداه إلى تغيير في ثقافة المؤسسات وأساليب العمل، حيث يتطلب تحول الرقمي تكييفاً شاملاً للعمليات والهياكل التنظيمية، وتطوير مهارات جديدة للعمال، وتغييرات في القيادة واعتماد استراتيجيات جديدة. فمن خلال التحول الرقمي، تصبح المؤسسات قادرة على تحسين تجارب العملاء، وتعزيز التفاعل معهم، وتطوير منتجات وخدمات أكثر تطوراً وتنافسية. كما يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة العمليات الداخلية، وتوفير الوقت والتكاليف، وتمكين اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على البيانات والتحليلات الدقيقة. ونظراً لأهمية لموضوع التحول الرقمي قمنا بدراسة أهم المفاهيم والأسس النظرية التي تخص هذا الموضوع من خلال هذا البحث.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحويل الرقمي

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسة مفهوم التحويل الرقمي، وأهميته وأهدافه، الدوافع التي دفعت للإعتماد الرقمنة في المؤسسات، مكونات ونماذج التحويل الرقمي.

المطلب الأول: مفهوم التحويل الرقمي

أصبح التحويل الرقمي ضرورة لا غنى عنها للمؤسسات والشركات التي تسعى للبقاء والتفوق في سوق يتسم بالتنافسية الشديدة، فالتحويل الرقمي ليس مجرد تحديث للتكنولوجيا، بل هو عملية شاملة تشمل إعادة هيكلة العمليات والأعمال وتبني ثقافة الابتكار والتغيير، فما هو مفهوم التحويل الرقمي؟

الفرع الأول: مفهوم التحويل الرقمي

يُعرف التحويل الرقمي بأنه الانتقال المستمر لنماذج الأعمال نتيجة استخدام التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والبلوكشين، وغيرها، في مختلف العمليات ذات القيمة المضافة. يهدف هذا التحويل في النهاية إلى تحسين الربحية من خلال تحسين الكفاءة والفعالية في التشغيل وتطوير الخدمات وتحسين تجربة العملاء وتعزيز التنافسية¹. إن عملية التحويل الرقمي تعني تحويل العمليات والأنشطة التقليدية في المؤسسات إلى عمليات رقمية، باستخدام أحدث التقنيات المتطورة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، والإنترنت، وغيرها. يهدف هذا التحويل إلى تحسين الكفاءة، وتقليل التكاليف والوقت، وزيادة الإنتاجية والإيرادات².

¹ نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحويل الرقمي -تقنية البلوكشين نموذجاً-، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2022، ص 27.

² بن عمارة أحلام، المراجعة الإلكترونية والتحويل الرقمي تحويل التدقيق التقليدي إلى عملية رقمية مبتكرة، وقائع المؤتمر الدولي العلمي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2023، ص 12

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

يُعرف التحويل الرقمي كعملية مستمرة تتضمن جهود المؤسسات لتكييف أنفسها مع متطلبات عملائها وأسواقها والبيئة الخارجية، من خلال استغلال القدرات الرقمية لابتكار نماذج عمل ومنتجات وخدمات جديدة. يسعى التحويل الرقمي إلى دمج سلاسل الأعمال الرقمية والتقليدية وتجارب العملاء، مع تحسين الكفاءة التشغيلية والأداء التنظيمي في الوقت نفسه. يُعرف أيضًا بتغيير التنظيم الذي يتمثل في استخدام التقنيات الرقمية ونماذج الأعمال لتعزيز الأداء¹.

يُعرف التحويل الرقمي، أو الرقمنة، بأنه عملية تحويل مصادر المعلومات المتنوعة مثل الكتب، الدوريات، التسجيلات الصوتية، الصور، والصور المتحركة، إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحواسيب الآلية، باستخدام النظام الثنائي (البايتات)، الذي يُعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يعتمد على الحواسيب الآلية. تتم هذه العملية عن طريق تحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، ويتم ذلك بفضل مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة². ويعرف التحويل الرقمي بأنه التغيير الجذري والسريع في العمليات والأنشطة والمهارات والنماذج التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية لتحقيق الفوائد الكاملة من التقدم التقني والتغيرات المتسارعة في البيئة الرقمية، بهدف تحقيق الأهداف الاستراتيجية الرئيسية للمؤسسات والمجتمعات³.

¹ مسيف خالد، وآخرون، تفعيل التدقيق الإلكتروني في ظل التحويل الرقمي: دراسة حالة فرنسا، وقائع المؤتمر الدولي العلمي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2023، ص 24.

² العليجة رحلي، سلوى بن السعدي، أثر التحويل الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والتدقيق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2022، ص 10.

³ أشرف عبد الكافي، سالمة القذافي علي، مدى مساهمة التحويل الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة، مجلة جامعة سرت، المجلد 13، العدد 2، ليبيا، 2023، ص 48.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

ولهذا فإننا نعرف التحول الرقمي يشير إلى عملية تبني المؤسسات والمنظمات للتكنولوجيا الرقمية واستخدامها بشكل واسع في جميع جوانب أنشطتها وعملياتها. حيث تتضمن عناصر التحول الرقمي تطوير نماذج الأعمال التقليدية لتكون أكثر توافقاً مع التقنيات الحديثة، واستخدام البيانات وتحليلها بشكل فعال لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتوظيف التكنولوجيا الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والإنترنت من الأشياء في تحسين العمليات وتعزيز التفاعل مع العملاء.

الفرع الثاني: فوائد التحول الرقمي

تحمل التحول الرقمي فوائد متعددة ومتنوعة للعملاء، الجمهور، المؤسسات والشركات، وأصحاب المصالح المختلفة. من بين هذه الفوائد:

- تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها، مما يؤدي إلى توفير التكاليف والجهد بشكل كبير.
- خلق فرص جديدة لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية، بعيداً عن الأساليب التقليدية في تقديم الخدمات.
- تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستخدمين.
- مساعدة المؤسسات والشركات على التوسع والنمو والوصول إلى جمهور أوسع من العملاء والجمهور¹.
- يعزز التحول الرقمي كفاءة العمل وينظمها بشكل أفضل.

¹ زكية بن عيشة، وآخرون، نظم المعلومات الحاسوبية في بنية التحول الرقمي - الواقع والتحديات-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والتدقيق، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021، ص 17-18.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

- يفتح الباب أمام فرص جديدة لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الأساليب التقليدية في تقديم الخدمات.¹
- تعزيز تطوير نظم التكنولوجيا والثقافة المالية بشكل أكثر ابتكاراً وتعاوناً على مستوى المؤسسات والمجتمع، بهدف تعزيز الاستدامة والفعالية.
- إعادة تشكيل نظام التعليم لتوفير المهارات الجديدة وتوجيه المستقبل للأفراد، لضمان قدرتهم على التميز في البيئة العملية والاجتماعية المتطورة رقمياً.
- بناء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية، وتحسين إدارتها والوصول إليها، مع تحقيق توازن بين جودة الخدمة وكلفتها.
- تعزيز حماية البيانات الرقمية والشفافية، مع ضمان الاستقلالية وتعزيز الثقة في هذا السياق.
- تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات ووضع آليات وضوابط لضمان جودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع.
- تبني نماذج أعمال جديدة ومبتكرة، وتحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية لدعم التحول الرقمي وتعزيزه.²

¹ سماح فرج محمد عيد، دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة، مجلة البحوث الإدارية، (د.س)، مصر، ص16-17.

² سناء محمد عبد الغني، انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المجلد 15، العدد 14، مصر، 2022، ص22.

الفرع الثالث: دوافع التحول الرقمي

للتحول الرقمي ثلاثة دوافع أساسية:

1. التكاليف والضغوطات المفروضة على الميزانية: تعاني الدول الغنية بالبتروول من تدهور أسعار البتروول منذ أواخر 2014، مما يجبرها على مواجهة تراجع كبير في إيراداتها. تتخذ هذه الدول تدابير لتقليص النفقات على الأصول والعمليات الحكومية، وتنفيذ إجراءات لتحقيق توفير التكاليف وتحسين كفاءة العمليات الحكومية.
2. متطلبات العملاء والمواطنين: انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة الوعي والتواصل بين الشعوب، وأتاح للمواطنين قناة جديدة للتواصل مع الحكومات. استغلت الحكومات هذه الفرصة لفهم آراء المواطنين وتلبية متطلباتهم، مما دفعها إلى توفير خدمات حكومية أكثر تطورًا مثل حلول الدفع عبر الإنترنت وتبسيط العمليات الحكومية باستخدام التقنيات الحديثة.
3. توجيهات الحكومة: تعتمد الحكومات على استراتيجية التخطيط الشامل لاتخاذ القرارات، وهذا يساعدها في تسريع تنفيذ برامج التحول الرقمي. لضمان توفير التمويل اللازم لتنفيذ هذه البرامج، يجب توفير شروط أساسية، منها: إدراج التحول الرقمي ضمن أولويات الخطط الوطنية والرؤى الحكومية، واتخاذ قرارات فورية تمكن الهيئات الحكومية من تنفيذ خطط التحول الرقمي بفعالية وسرعة عالية¹.

¹ مسيف خالد، ريان بن عباس، مصطفى عوادي، مرجع سابق، ص 25-26.

المطلب الثاني: نماذج ومكونات التحويل الرقمي

للتحويل الرقمي نماذج ومكونات متعددة تتمثل في:

الفرع الأول: نماذج التحويل الرقمي

تتمثل نماذج التحويل الرقمي في النقاط التالية:

- **النموذج التقني:** يستخدم هذا النموذج لتحويل المؤسسة التقليدية إلى منظمة رقمية باستخدام البحوث في علوم الحاسب وعلم الإدارة، دون التركيز على الجوانب السلوكية. ونتيجة لذلك، يزداد مستوى المقاومة ورفض استخدام التطبيقات الإلكترونية في عمليات اتخاذ القرارات.
- **النموذج السلوكي:** يركز هذا النموذج بشكل أساسي على المتغيرات السلوكية مثل الفردية والجماعية والتنظيمية والبيئية، خاصة فيما يتعلق بتطوير البرمجيات. وبالتالي، ينتقل التركيز إلى أهمية النماذج السلوكية في عمليات اتخاذ القرارات الرقمية. النموذج الاجتماعي التقني يركز على التفاعل بين المتغيرات التقنية مثل الحواسيب والبرمجيات، والمتغيرات السلوكية والتنظيمية عند تنفيذ عمليات التحويل.
- **نموذج الشراكة في المعلومات:** يعتمد هذا النموذج في عمليات التحويل الرقمي على الانضمام إلى شبكات المعلومات المحلية أو الدولية لتسهيل التحويل، أو على الاعتماد على شركات المعلومات لتوفير الخدمات من خلال شراكات¹.

¹ زكية بن عيشة، وآخرون، مرجع سابق، ص 23.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

- **النموذج الفني الاجتماعي:** يركز على درجات التفاعل الفني والتنظيمي أثناء عمليات التحول، مع التركيز على استراتيجية الأعمال والبرمجيات اللازمة لتفعيل الحواسيب وقواعد البيانات والاتصالات.
- **نموذج التحول الاستراتيجي:** يعتمد على التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ويعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا أساسيًا من مركز التنافسية للمؤسسة، مما يساعدها في تحديد مكانتها في الصناعة المحلية والعالمية.
- **نموذج التطوير التنظيمي:** يعتمد على التحول العضوي للمنظمات لتكون قادرة على استيعاب التحول إلى المؤسسة الرقمية، من خلال التدريب التحويلي بدلاً من الحلول الثابتة التي قد تُثقل من فرص النجاح.
- **النموذج المثالي:** يركز على البحث عن الحلول المثالية لتطبيقات المعلومات والاتصالات، ويتضمن عمليات المحاكاة والاختبار قبل التنفيذ الفعلي، مع التركيز على ضغط التكاليف وتحقيق النتائج القصوى والتحسين المستمر للبرمجيات¹.
- **نموذج التكلفة والعائد:** يتضمن مقارنة تكاليف التحول إلى المؤسسة الرقمية بالمكاسب المتوقعة من تطبيق أنظمة المعلومات، وقد يؤدي زيادة التكاليف في بعض الأحيان إلى رفض التحول.

¹ رضا حسين قنديل، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة أداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم العالي الفني المصرية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 45، العدد 1، مصر، 2024، ص 6-7.

وتم إعداد هذا الجدول الذي يبين نماذج التحول الإلكتروني:

الجدول (1): نماذج التحول الرقمي

النموذج	يعتمد على
النموذج السلوكي	المتغيرات السلوكية (الفردية - الجماعية - التنظيمية البيئية).
نموذج التحول الاستراتيجي	التخطيط الاستراتيجي واعتبار تكنولوجيا المعلومات ميزة تنافسية.
نموذج التطوير التنظيمي	التحول العضوي للمؤسسة من خلال التعلم والتدريب التحويلي.
النموذج المثالي	البحث عن حلول مثالية وعلى عمليات المحاكاة قبل التنفيذ الفعلي
نموذج التحويل المتكامل	فلسفة التحول المتكامل لجميع الإدارات والمستويات التنظيمية.
نموذج التحول الاستراتيجي	شركات الحاسبات والبرمجيات في ادارة منظومة الاتصالات الجامعية.

المصدر: بن قارة سيرين وزينغم ابتهاج، التحول الرقمي كخيار استراتيجي لضمان جودة الإدارة الجامعية، مذكرة مقدمة

لنيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023، ص 13.

وهناك نماذج أخرى تشرح التحول الرقمي في منظمات الأعمال، ويمكن تلخيصها كالتالي:¹

النموذج الأول: يُعرف بالتحول المتوازي، حيث تلجأ منظمات الأعمال إليه لتقليل مخاطر التحول الرقمي. يتم في هذا

النموذج العمل بشكل متزامن على النظامين التقليدي والرقمي لفترة معينة. يتم مراقبة أداء النظام الرقمي بدقة ومقارنته

بالنظام التقليدي لاكتشاف أية أخطاء أو انحرافات. يتم تحديد فترة استخدام النظامين بناءً على اختلاف النتائج والجهد

¹ نعيمى فتيحة، يوسفى سمية، أثر التحول الرقمي على التقارير المحاسبية في القطاع الحكومي دراسة ميدانية - المؤسسة الولائية تيارت-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة وجباية معقدة، 2022، ص 28-29.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

الذي يتطلبه تصحيح الاختلافات. يتيح هذا النموذج فرصة لضمان عدم حدوث أخطاء في النظام الرقمي وتصحيح الأخطاء بسرعة، لكنه يتسبب في ارتفاع تكلفة الاستمرارية نتيجة تشغيل نظامين في وقت واحد.

النموذج الثاني: الذي يتبناه بعض منظمات الأعمال هو التحويل المباشر، حيث يتضمن التخلي الكامل عن الأنظمة التقليدية واستبدالها بالتقنيات الحديثة مثل التحويل إلى التقنية السحابية. يلجأ الشركات التي تتحمل مستوى معين من المخاطرة إلى هذا النموذج للاستفادة من الفوائد الاقتصادية التي يوفرها، مثل تخفيض التكاليف. يُستخدم هذا النموذج عادةً عندما يكون النظام التقليدي مختلفًا تمامًا عن الأنظمة الحديثة، مما يجعل من الصعب تشغيل كلا النظامين معًا لفترة زمنية معينة.

النموذج الثالث في عملية التحويل الرقمي: يعتمد على التحويل المرحلي، وغالبًا ما يُستخدم هذا النموذج في منظمات الأعمال ذات الفروع المتعددة. يتمثل النهج في تجزئة عمليات معالجة البيانات إلى عدة أجزاء يتم تطبيقها بشكل مستقل وعلى مراحل متتالية. يتم تطبيق النظام الحديث في فرع من الفروع أولاً، وبعد ثبوت نجاحه، يتم تعميمه على باقي الفروع. تتمثل الإيجابيات في هذا النموذج في متابعة الأخطاء واكتشافها بشكل فوري والعمل على تصحيحها بسرعة، لكن السلبية الرئيسية تكمن في طول الفترة الزمنية المستغرقة للتحويل إلى الأنظمة الحديثة والتخلي الكامل عن الأنظمة التقليدية. باختصار، يُظهر اختيار النموذج المناسب للتحويل الرقمي أنه يعتمد على طبيعة منظمة الأعمال ودرجة تحملها للمخاطر، وذلك لتحقيق هدفها الرئيسي في خفض التكاليف وتعظيم الأرباح.

الفرع الثاني: مكونات التحويل الرقمي

يمكن أن تتكون بيئة التحويل الرقمي من العناصر التالية وفق طبيعتها:

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

1. **التقنيات:** يتضمن التحويل الرقمي استخدام نظام متكامل من الأجهزة، والبيانات، والتخزين، والبرمجيات، تعمل

ضمن بنية تقنية متطورة ومراكز معلومات، مما يمكن من استخدام جميع الموارد بكفاءة تشغيلية عالية وبدون انقطاع. حيث يتعين ضمان مستوى خدمة مناسب لأفراد المنظمة وعملائها ومورديها، وذلك من خلال فرق عمل متخصصة مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة، سواء كانت هذه المنظومة محلية أو سحابية.

2. **البيانات:** يُفترض أن تعمل منظمات الأعمال على إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال، بهدف توفير

بيانات نوعية موثوقة وشاملة، وتطوير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي واستخراج بيانات تنبؤية للمستقبل. ويجب متابعة البيانات بشكل دوري لضمان استمرار تدفقها واستخدامها بطريقة تتماشى مع أهداف المنظمة وتوقعاتها.¹

3. **القدرات التنبؤية والتحليلية:** يشكل التنبؤ بالظروف البيئية والتكيف السريع معها جزءًا أساسيًا من نضوج

المؤسسة رقميًا. تشمل هذه القدرة قدرة الشركة على رقمنة علاقات العملاء وتحليل تأثير التقدم التكنولوجي الرقمي على هذه العلاقات.

4. **الثقافة والناس:** يشكل التعامل مع الثقافة السائدة في المجتمع تحديًا كبيرًا يواجهها المؤسسات أثناء التحويل

الرقمي. تلعب الثقافة دورًا مهمًا في تشكيل المواقف والسلوكيات المتعلقة بالأداء التنظيمي.

¹ شيماء عطلي، وآخرون، مهنة التدقيق في بيئة التحويل الرقمي بين الإطار النظري والواقع العملي -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اقتصاد محاسبة وتدقيق، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021، ص 8-9.

5. العلاقات الشبكية: ينبغي للمؤسسة التي تسعى للتطور الرقمي أن تكون جزءًا من الشبكة التي تتضمن الموردين والشركات الناشئة والحكومات والمستثمرين والجامعات. تتفاعل تقنيات التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير مع هؤلاء اللاعبين من خلال تقنيات الاتصال السريعة والدقيقة والفعالة.

6. نماذج الأعمال الرقمية الجديدة: تستطيع المنظمات ذات النضج الرقمي إنشاء نماذج أعمال جديدة تنافسية، حيث تمكنها التقنيات الرقمية المتقدمة من تطوير عروضها بشكل فعال ومتكامل.¹

الفرع الثالث: تقنيات التحويل الرقمي

من بين التقنيات الرئيسية في التحويل الرقمي، يمكن ذكر:

1. الذكاء الاصطناعي: على الرغم من التنوع في التعريفات، يُعتبر الذكاء الاصطناعي قدرة الآلات على تنفيذ وظائف معرفية بشكل مماثل للإنسان، مما يسهل اتخاذ القرارات من خلال التنبؤات. يُعتبر تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة مفيدًا لتحسين كفاءة الأنشطة المحاسبية، وتوفير معلومات دقيقة وملائمة، مما يُسهل عمليات اتخاذ القرارات وتنفيذها بفعالية أكبر.

2. الحوسبة السحابية: نتيجة لتقدم التكنولوجيا والعمولة، ظهرت فكرة الحوسبة السحابية كنموذج مبتكر في مجال تكنولوجيا المعلومات. تُصنف الحوسبة السحابية كنموذج يمكن من خلاله الوصول إلى موارد تقنية قابلة للتكوين

¹ أحمد بريس، ورود جبر، تكنولوجيا التحويل الرقمي وتأثيرها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصرف - دراسة استطلاعية-، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 16، العدد 65، (د.س)، ص208.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

على الإنترنت بسرعة وبشكل ملائم، وفقاً للطلب، دون الحاجة إلى جهود إدارية كبيرة. تعتبر الحوسبة السحابية تطوراً مميزاً في تقنيات تطوير الويب، وتوفير الوصول إلى الموارد التقنية بكفاءة وبشكل مرناً¹.

3. الحوسبة المعرفية: تُشير إلى استخدام أجهزة أو برامج جديدة تُحاكي عمل الدماغ البشري، مما يُعزز قدرة الإنسان على اتخاذ القرارات بشكل أفضل.

4. تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد: ظهرت قبل نحو 40 عاماً كفكرة وأبحاث، وأصبحت واحدة من تقنيات التصنيع المتقدمة، حيث يتم تصميم النموذج المراد طباعته بواسطة الحاسوب وتقسيمه إلى طبقات صغيرة متتالية، ومن ثم إرساله إلى الطابعة. تُستخدم هذه التقنية لبناء نماذج أولية للمجسمات المخطط لتنفيذها، مع إمكانية التعديل عليها قبل التنفيذ، مما يسهل العملية ويوفر الوقت والجهد والتكاليف المالية، وتُستخدم في العديد من القطاعات بما في ذلك التعليم، حيث تُسهم في تحسين العملية التعليمية.

5. أمن السيبراني: يُعتبر ضرورة ملحة في العصر الحديث، حيث يتطلب الفضاء السيبراني الوطني الحماية منظمة وشاملة على المستوى الدولي والمحلي والقطاعي. يتمثل التحدي في حماية الأصول المعلوماتية من الوصول غير المصرح به والاستخدام غير المشروع، وهذا يُعدّ أمراً حيوياً لضمان سلامة تلك الأصول².

تحول الرقمي هو تغيير شامل في الطريقة التي تعمل بها المؤسسات والمجتمعات، حيث يتبنى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات وزيادة الكفاءة. يتضمن هذا التحول تبني تقنيات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة

¹ برحومة نزيان، حابي أحمد، أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 8، العدد 1، 2023، ص685.

² محمد الصافي مخروش، التحول الرقمي وأثره في تعزيز كفاءة الاتصال التنظيمي -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إدارة الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023، ص6.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

السحابية، والإنترنت من الأشياء، والتحليل الضخم للبيانات. وأحد الأهداف الرئيسية للتحول الرقمي هو تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم، بالإضافة إلى تطوير منتجات وخدمات أكثر تطوراً وفعالية. كما يهدف التحول الرقمي إلى تحسين كفاءة العمليات الداخلية وتحقيق التوفير في التكاليف والوقت. ولهذا فيمكننا القول أن ثقافة التحول الرقمي أصبحت اليوم جزءاً مهماً من هذه العملية، حيث يتعين على المؤسسات تغيير ثقافتها التنظيمية وتطوير مهارات موظفيها للتكيف مع التحول التكنولوجي.

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لمهنة المحاسبة

إن مهنة المحاسبة هي أحد الأعمدة الأساسية في عالم الأعمال والاقتصاد، حيث تلعب دوراً حيوياً في تسجيل وتحليل وتقديم المعلومات المالية والإدارية للمؤسسات والشركات. تاريخياً، كانت مهنة المحاسبة تتطلب القدرة على إدخال البيانات يدوياً والاعتماد على الإجراءات اليدوية في التحليل وإعداد التقارير المالية. ومع تقدم التكنولوجيا وظهور الثورة الرقمية، تغيرت أساليب عمل المحاسبين بشكل جذري. بات المحاسب اليوم بحاجة إلى فهم عميق للتكنولوجيا الرقمية واستخدام الأدوات الحديثة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. حيث تتيح التحويل الرقمي للمحاسبين الوصول إلى معلومات دقيقة وفورية، مما يساعدهم في مواكبة التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية. وبما أن التحويل الرقمي أصبح تحدياً وفرصة لمهنة المحاسبة، فهل أصبح يتطلب من المحاسبين تطوير مهاراتهم والتكيف مع التكنولوجيا الحديثة لتقديم قيمة مضافة للمؤسسات التي يخدمونها في عصر الرقمنة والتحويل الرقمي؟

المطلب الأول: مفهوم مهنة المحاسبة وأهدافها

الفرع الأول: مفهوم مهنة المحاسبة

تُعتبر المحاسبة لغة الأعمال الأساسية، فهي ليست مجرد مهنة حديثة، بل تمتد جذورها إلى العصور القديمة. في الوقت الحاضر، أصبحت المحاسبة عملية حيوية تتأثر وتؤثر بشكل كبير بجميع التطورات والتغيرات العالمية، سواء كانت سياسية، اجتماعية، أو تكنولوجية. بدونها، يعتبر استمرار أي مشروع أمراً شبه مستحيلًا. تتضمن وظيفة المحاسب جمع المعلومات المالية للشركة وتحليلها، سواء كان هذا الشخص يعمل داخل الشركة نفسها أو كان خارجيًا لها. هذه المعلومات المحصّلة

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

تسهم في فهم النشاط التجاري للشركة وإعداد التقارير المالية اللازمة¹. وتعرف المحاسبة على أنها "عملية خدمية تهدف إلى توفير معلومات ذات طابع مالي حول الكيان الاقتصادي، وتقديمها للاستفادة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية". كما يُمكن تصويرها أيضًا على أنها "فن يتضمن تسجيل وملخص المعاملات المالية المختلفة للمؤسسة، بهدف مساعدة الأطراف المعنية في اتخاذ قراراتهم"².

بما أن المحاسبة هي واحدة من المهن المهمة التي يختار الكثير من الأفراد الاحتراف فيها، فقد قام العديد من الباحثين والمفكرين بتقديم مفاهيم مختلفة حولها. يعتبر الباحثون أن مهنة المحاسبة تتمثل في تسجيل وتوثيق الأحداث الاقتصادية بطريقة تستفيد منها الجهات المعنية، سواء كانت علاقتها مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة. ويشير الباحث البحيصي (2010) إلى أن هذه المهنة تعتمد على قدرات المحاسبين في تقدير الأحداث الاقتصادية والمالية التي يواجهونها، لأنها تُمارس بصفة منتظمة في الحياة العملية وتتمتع بخصوصية تميزها بين المهن الأخرى المطلوبة في المجتمع³.

إذن فالمحاسبة الرقمية تمثل تقدمًا جديدًا في ميدان المحاسبة، حيث تتمثل في تسجيل جميع العمليات المالية في قاعدة بيانات تستفيد من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والواقع الافتراضي والإنترنت. تعتمد أنظمة المحاسبة الرقمية على برامج يتم تخزينها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالشركة أو يتم الوصول إليها عن بُعد باستخدام التقنيات الرقمية. تُمكن المحاسبة الرقمية من إعداد حسابات الدخل والمصروفات، بالإضافة إلى إدارة الحسابات

¹ نور الهدى مراح، محمد طويلب، مرجع سابق، ص29.

² خليفاتي جمال، سلسلة محاضرات في مقياس تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2023، ص3.

³ إيمان لبلاطة، دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والجباية،

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018، ص8.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

المصرفية وتسديد الفواتير ووضع الميزانيات. كما تتيح بعض أنظمة المحاسبة الرقمية إعداد المستندات الضريبية ومعالجة كشوف الرواتب وإدارة تكاليف المشاريع¹.

الفرع الثاني: أهداف مهنة المحاسبة

من المعروف أن الالتزامات الأخلاقية تستند عادةً إلى أهداف المهنة، حيث تسعى في المقام الأول إلى تعزيز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بشكل عام. تأتي العديد من مبادئ الأخلاقيات المهنية على قاعدة أخلاقية عامة، حيث تشير معايير السلوك المهني في مجال المحاسبة إلى أن هدف هذه المهنة هو تحقيق أعلى مستويات الأداء المهني، مما يلبي احتياجات جميع الأطراف ذات العلاقة².

ومن بين أهداف مهنة المحاسبة التي تتبناها المؤسسات:

- تقديم المعلومات المالية اللازمة للإدارة: يقدم مجال المحاسبة الدعم اللازم للإدارة من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة والشاملة حول وضع الشركة المالي وأدائها، بما في ذلك الموارد المالية المتاحة واستخداماتها الحالية والمستقبلية.
- المساهمة في التخطيط الاستراتيجي: تعزز المحاسبة عمليات التخطيط الاستراتيجي للشركة من خلال توفير التحليلات المالية والمعلومات الاقتصادية اللازمة لتحديد الأهداف المالية وإعداد الميزانيات ومراقبة الأداء المالي.
- الامتثال للقوانين واللوائح: تضمن المحاسبة أن تلتزم المؤسسة بجميع القوانين واللوائح المالية المعمول بها، من خلال إعداد التقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية والمحلية وتوفير الامتثال للتشريعات المالية ذات الصلة.

¹ عادل الماطوني، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات الحاسبية في الشركات الصناعية بمصراتة، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 10، العدد 2، 2023، ص 222.

² خليفاتي جمال، مرجع سابق، ص 4.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

- جذب المستثمرين وتحفيز الثقة: تساهم المحاسبة في جذب المستثمرين وتعزيز الثقة في المؤسسة، من خلال توفير التقارير المالية الشفافة والموثوقة التي تعكس الأداء المالي والقدرة على تحقيق العوائد المستقبلية.¹

الفرع الثالث: نشأة وتطور المحاسبة الرقمية

يعود تاريخ الظهور الأول للمحاسبة الرقمية إلى فترة الكساد العالمي خلال الحرب العالمية الثانية، حيث ظهرت تحديات في تنظيم وإدارة الضرائب بسبب تعقيدات الحرب والمشاكل اللوجستية المتعلقة بإدارة البيانات. هذه التحديات أدت إلى تقليل موثوقية تفاصيل المعاملات المالية، مما أبرز الحاجة الماسة لاستخدام أجهزة الكمبيوتر. في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن التاسع عشر، بدأت الشركات الكبيرة في استخدام التكنولوجيا للتعامل مع حجم البيانات الضخم والمتكرر في المعلومات المحاسبية. هذا فتح الطريق أمام التحويل نحو أتمتة المعلومات المحاسبية، ودور التكنولوجيا في ذلك بدأ يتبلور، على الرغم من عدم وجود مصطلح "تكنولوجيا المعلومات" في ذلك الوقت. ومن ثم، زاد الطلب على العمليات المتعلقة بمعالجة البيانات، مما أدى إلى تأسيس أول جمعية لإدارة معالجة البيانات، وهي جمعية إدارة معالجة البيانات (DPMA).

وتداخلت دور المحاسبة مع التجارة الإلكترونية في وقت لاحق من خلال التبادل الإلكتروني للبيانات والتحويل الإلكتروني للأموال، حيث شهدت هذه التطبيقات بدايات التحويل الرقمي في مجال المعلومات المحاسبية. يعود بداية دخول المحاسبة في عصر الرقمنة إلى عام 1945م، عندما بدأ استخدام أول جهاز كمبيوتر تجاري، المعروف بـ (ENIAC)، الذي طوّرتة شركة (IBM) منذ ذلك الحين، بدأت النظم والتطبيقات المحاسبية في التحويل تدريجياً نحو الرقمنة. ويرجع

¹ محمد الجندي، أهمية المحاسبة المالية ودورها في الأنشطة التجارية، 7 نوفمبر 2023، على الموقع: <https://pioneers-solutions.com> تم الولوج إليه يوم: 2024 /4/1 الساعة 20:00

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

الباحثون إلى أن انتشار استخدامات الإنترنت في بيئة الأعمال الرقمية، وظهور استخدامات التعامل المالي الإلكتروني، أبرز دور المحاسبة الرقمية في القرن الواحد والعشرين. على الرغم من بداياتها التاريخية في القرن التاسع عشر، إلا أن دور المحاسبة الرقمية استمر في التطور والتوسع ليصبح جزءاً أساسياً من البيئة الاقتصادية والأعمال الرقمية الحديثة¹.

المطلب الثاني: علاقة مهنة المحاسبة بالتحول الرقمي ومانافعها

الفرع الأول: علاقة مهنة المحاسبة بالتحول الرقمي

يشكل التحول الرقمي والتقنية تأثيراً كبيراً على مختلف المجالات الوظيفية، بما في ذلك مجال المحاسبة، حيث أدى هذا التحول إلى تغير جوهري في وظيفة المحاسب. في الماضي، كانت وظيفة المحاسب تتمثل في تسجيل العمليات المالية وإعداد القوائم المالية باستخدام المستندات والدفاتر بطريقة تقليدية. ومع ظهور التحول الرقمي والتكنولوجيا، أصبح المحاسب يقوم بأداء وظيفته بطريقة رقمية. لذا، أصبح من الضروري على المحاسبين أن يكتسبوا المعرفة والخبرة الكافية لمواكبة تطورات التكنولوجيا. يأتي التحول الرقمي بعدة فوائد، بما في ذلك زيادة السرعة والسهولة في إعداد التقارير المالية، وتقليل الأخطاء والتلاعب مما يزيد من كفاءة العمل. حيث يؤثر التحول الرقمي أيضاً على جودة التقارير المالية، حيث يمكن أن يوفر استخدام التكنولوجيا معلومات أكثر شفافية وموثوقية، وتقديمها في الوقت المناسب. كما يساعد التحول الرقمي على زيادة الإفصاح في التقارير المالية وتقليل تكلفة إصدارها². وعالجت العديد من الدراسات العلاقة بين التحول الرقمي ومجال المحاسبة، حيث أظهرت دراسة أجراها Phornlaphatrachakorn & NaKalasindhu أن المحاسبة الرقمية تلعب دوراً هاماً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتقارير البيانات المالية، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز فعالية اتخاذ

¹ محمد المهدي الأمير، وآخرون، أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل المبادئ ومعايير موثوقية الموقع الإلكتروني، مجلة أبحاث للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 2، السودان، 2021، ص 30-31.

² أشرف عبد الكافي، سلامة القذافي علي، مرجع سابق، 49.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

القرارات الاستراتيجية. كما أكدت دراسة أخرى من قبل Nguyen أن عمليات التحويل الرقمي ستمكن المديرين من استغلال الجهود المتعلقة بالعمل المحاسبي بشكل أفضل، وتركيزهم على تحسين جودة المنتج وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة، بدلاً من التركيز على الأنشطة الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أخرى من قبل Parlak أن التحويل الرقمي له تأثير ملموس على أنظمة المعلومات المحاسبية ومهنة المحاسبة، حيث يتم تحويل عمليات الحفظ والتصنيف والتلخيص إلى تحليل البيانات المالية ومناقشتها وإنشاء نظم جديدة وضمان استمراريتها بشكل أكثر فاعلية وتطوراً¹.

ترى Tahmina Khanom أن التحويل الرقمي يمكن أن يوفر فرصاً لإجراء عمليات مراجعة الحسابات بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، على سبيل المثال، يمكن إجراء مراجعات متعددة للحسابات في نفس الوقت. عندما يتعلق الأمر بمراجعة المنتجات المالية المتقدمة، يكاد يكون من المستحيل إجراء هذه العمليات بدون استخدام التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة قامت بها LazaroVA أن عملية تشكيل التحويل الرقمي ليست مقتصرة فقط على المستويات الإدارية العليا، بل تمتد لتشمل جميع مستويات ووظائف المؤسسات بما في ذلك المحاسبة المالية².

وسلّطت المنظمات المهنية، مثل معهد المحاسبين الإداريين (IMA)، الضوء على أهمية الاعتماد المهني في مجال التحويل الرقمي، حيث أصدر المعهد تقريرين حديثين يتناولان فوائد الاعتماد المهني للشركات والمحترفين في هذه الحقبة من التقدم التكنولوجي الواسع النطاق. يناقش التقريران، تحت عنوان "تحقيق الميزة التنافسية في العصر الرقمي - قيمة التدريب والاعتماد" و "تعزيز قيمتكم في العصر الرقمي - أثر الاعتماد المهني"، كيف يمكن للمؤسسات والقطاع المالي ومحترفي المحاسبة الاستفادة من التحويل الرقمي. وتظهر نتائج هذه التقارير وجود علاقة متجاوبة بين تقدير المؤسسة لقيمة الاعتماد

¹ برحومة نريمان، حابي أحمد، مرجع سابق، ص 687.

² برحومة نريمان، حابي أحمد، مرجع نفسه.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

المهني ومكانتها في مجالات العمل المالية والمحاسبية، بالإضافة إلى تأثير الاعتماد المهني على قرارات الترقية من منظور الموظفين.

في هذا السياق، أشار البروفيسور رائف لاوسون، نائب رئيس قسم الأبحاث والسياسات في معهد المحاسبين الإداريين، الذي يحمل شهادات محاسب إداري معتمد وشهادة التخطيط الاستراتيجي والتحليل التنافسي وشهادة محاسب قانوني معتمد وشهادة محلل مالي معتمد وشهادة مسؤول تنفيذي معتمد، إلى أن التدريب والاعتماد يمنحان المؤسسات فرصة لتعزيز وظائفها المالية في ظل هذا التغير التكنولوجي، وفي الوقت نفسه يمنحان الموظفين الفرصة لتعزيز فرصهم في التقدم الوظيفي من خلال تجاوز فجوة المهارات. يبرز التقرير أهمية التدريب والاعتماد المهني للمؤسسات والموظفين على حد سواء¹.

الفرع الثاني: منافع التحويل لنظم رقمنة الأعمال المحاسبية

منافع التحويل لنظم رقمنة الأعمال المحاسبية تتمثل فيما يلي²:

- زيادة سرعة الدورة المحاسبية، بما في ذلك الموافقات الائتمانية والمدفوعات والتحصيلات، ونقل التعاملات، وإغلاق الدفاتر، وإنشاء التقارير، مما يوفر مساحة زمنية لتحليل مالي أعمق.
- توسيع نطاق الوصول إلى المعلومات من خلال توفير الخدمة بشكل متواصل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، مما يزيد من رضا العملاء الداخليين والخارجيين.

¹ عبد الرحمان رشوان، محمد أبو رحمة، التحويل الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، فلسطين، 2020، ص 9-10.

² محمد المهدي الأمير، وآخرون، مرجع سابق، ص 32.

- تقليل نسبة الأخطاء في التقارير المالية وزيادة الدقة.
- تقليل عدد الوظائف المحاسبية مع تحسين الأداء من خلال إدارة فعالة للنقد وتنفيذ عمليات الدفع والتحصيل بكفاءة.
- توفير وفورات في التكاليف مثل تكلفة الورق وتخزين المستندات وتوصيل المعلومات.
- تحسين برامج وخطط المراجعة والتدقيق.
- تطبيق نظم تأمين المعلومات وضمان السرية والأمان.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تمتلك الدراسات السابقة في أي مجال من مجالات العلم أهمية كبيرة في فهم الظواهر والتحليلات والاتجاهات السابقة، وتقديم الأسس والمعارف التي تسهم في توجيه البحوث والتطورات المستقبلية. في مجال التحول الرقمي، وقد اعتمدنا في هذا المبحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي عالجت موضوع مهنة المحاسبة في عصر التحول الرقمي ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

المطلب الأول: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:

دراسة أعدت من طرف (Bojan Savić) و (Vladan Pavlović) سنة 2023 بجامعة بلغراد، وقد جاءت هذه الدراسة تحت عنوان (Impact of Digitalization on the Accounting Profession)، والهدف من هذه الدراسة هو تقديم نظرة شاملة للآثار المترتبة على عملية رقمنة الأعمال على أدوار وكفاءات المحاسبين. نظرًا للتغيرات التكنولوجية الحالية، خضعت جميع الأجزاء الأساسية للمحاسبة كوظيفة تجارية أو ستخضع لتغيرات مقابلة قريبًا. يعتمد البحث على مصادر ثانوية للمواد. تم إجراء مراجعة منظمة للأدبيات الأكاديمية حول تأثير التقنيات الرقمية على المحاسبة وإعداد تقارير الشركات من خلال جمع الأوراق التي راجعها النظراء من قواعد بيانات Web of Science و Scopus. وتتجلى مساهمة الدراسة في تسليط الضوء على الطرق المبتكرة لتوصيل المعلومات المحاسبية داخليا وخارجيا. ومن هذا المنطلق تشير الورقة إلى التغيرات التي طرأت على عملية إعداد التقارير المالية والأنظمة الحالية، ثم في مجال المحاسبة الإدارية، وكذلك التغيرات الأخيرة في نطاق إعداد التقارير المتكاملة. سوف تستمر مهنة المحاسبة في التطور، وسيكتسب المحاسبون معارف وكفاءات جديدة للاستجابة للعديد من التحديات بشكل مناسب. تعتبر هذه النتائج مهمة للمحاسبين

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

والإدارة وغيرهم من المشاركين في سلسلة تقارير الشركات، مثل المستثمرين والدائنين ومنظمي سوق رأس المال ومراجعي الحسابات.

الدراسة الثانية:

دراسة أعدت من طرف (Teemu Malmi) جاءت بعنوان التأثيرات المتصورة للتحويل الرقمي على مهنة

المحاسبة وهوية المهنيين المحاسبين - دراسة ميدانية في شركات وأقسام المحاسبة الفنلندية سنة 2021.

(Perceived effects of digitalization on accounting profession and identity of accounting professionals – A field study in Finnish accounting firms and departments)

دراسة أعدت لنيل شهادة ماجستير العلوم في الاقتصاد وإدارة الأعمال، بجامعة ألتو. وكان الغرض من هذه

الدراسة تسليط الضوء على الآثار العملية للتحويل الرقمي في مجال المحاسبة. تم تحديد ثلاثة أهداف مختلفة لهذه الدراسة.

أولاً، كان الهدف هو بناء فهم لكيفية تأثير مهنة المحاسبة وما هي الآثار المحتملة للتحويل الرقمي. ثانياً، كان الهدف

هو فحص كيفية إدراك المهنيين المحاسبين للتغيرات على مستوى الموقف وكيف يفهمون الظاهرة. ثالثاً، كان الهدف هو

تحديد العوامل التي تمنع وتعزز أخذ التحول الرقمي إلى أبعد من ذلك في شركات المحاسبة.

في الدراسة التجريبية، تم تطبيق نهج جيوياء لطريقة النظرية الأساسية جنباً إلى جنب مع تحليل المحتوى النوعي

لإجراء دراسة ميدانية استكشافية في 14 شركة محاسبة وأقسام محاسبة مختلفة. تم إجراء ما مجموعه 15 مقابلة شبه منظمة

مع المجموعة المستهدفة للدراسة، والتي تضمنت المهنيين المحاسبين وموظفي الإدارة المالية ومديري الموارد البشرية

والمختصين. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مراجعة للأدبيات لتكوين خلفية نظرية من النظريات ذات الصلة.

تشير النتائج الرئيسية لهذه الدراسة إلى أن عملية التحويل تتقدم تدريجياً في هذا المجال مع غياب التغييرات الجذرية. علاوة على ذلك، من المتوقع أن ينمو دور المهنيين المحاسبين نحو الخبرة والاستشارات الأعلى حيث تعمل التقنيات الجديدة على القضاء على العمل الروتيني الدنيوي مما يسمح للمحاسبين بالتركيز على المهام ذات القيمة المضافة. فيما يتعلق بمهيتهم المهنية، وجد أن التقنيات لها تأثيرات إيجابية نسبياً مثل الشعور بالفخر ونمو احترام الذات. ومع ذلك، من ناحية أخرى، قد تتسبب الرقمنة في صراعات الهوية، وخاصة للأفراد الأقل توجهاً نحو التكنولوجيا، والذين تنحرف توقعاتهم الأولية عن النظرة المستقبلية للمهنة. علاوة على ذلك، يتبين أن الرقمنة يمكن أن تؤدي إلى جمود تنظيمي حيث قد تترك العمليات المتناسكة مساحة أقل لحل المشكلات الظرفية الإبداعية.

الدراسة الثالثة:

دراسة أعدت من طرف (Gulin, Danimir; Hladika, Mirjana; Valenta, Ivana) والتي

جاءت بعنوان الرقمنة والتحديات التي تواجه مهنة المحاسبة سنة 2019 بـكرواتيا.

Digitalization and the Challenges for the Accounting Profession.

جاءت هذه الدراسة على شكل مقال، حيث يهدف هذا البحث إلى تحليل وتنظيم التحديات الرئيسية التي تجلبها الرقمنة لمهنة المحاسبة. ويستند البحث إلى مراجعة الأدبيات المهنية والأكاديمية ذات الصلة والمتاحة. وتُظهر النتائج أن مهنة المحاسبة تواجه العديد من التحديات في عصر الرقمنة. ويمكن تنظيم التحديات الرئيسية على النحو التالي: استخدام البيانات الضخمة في المحاسبة وإعداد التقارير، والحوسبة السحابية والمحاسبة المستمرة، والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا البلوك تشين.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

وتوصل هذا البحث هو أن التغييرات في التكنولوجيا والرقمنة سيكون لها تأثير كبير على مهنة المحاسبة في الفترة المقبلة. وتتجه التغييرات نحو إعداد التقارير على أساس يومي، والاختلاف في طريقة إعداد الخطط التجارية والاستراتيجية، وتنفيذ المحفظة الرقمية والمحاسبة عبر الإنترنت، فضلاً عن الاستعانة بمصادر خارجية للمحاسبة في البلدان البعيدة. كما سيتغير نظام التعليم في ظل ظروف الرقمنة المتنامية للأعمال. كما يتغير مستخدمو المعلومات المحاسبية في العصر الرقمي؛ فهم يريدون معلومات المحاسبة على الفور عندما يحدث حدث تجاري، وليس مع تأخر زمني. وستؤثر هذه التغييرات على الطريقة التي يؤدي بها المحاسبون عملهم، وسيكون من الضروري معرفة مهارات جديدة خاصة في مجال الهندسة، وأخيراً، سيؤدي ذلك إلى ظهور أنواع جديدة من المحترفين المحاسبين.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

الدراسة الأولى:

دراسة أعدت من طرف علي عباس علي شنن، بجامعة دمياط مصر سنة 2023، وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان أثر التحويل الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة دراسة ميدانية، حيث يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل الآثار المختلفة لتطبيق التحويل الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة وتحديد أثر التكنولوجيا تحول الرقمي على دعم متطلبات تحقيق شفافية التقارير المالية وأثر التكنولوجيا تحول الرقمي على تحسين شفافية التقارير المالية فقد تم طرح إشكالية الدراسة إلى ما يلي:

ما هو أثر التحويل الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم التركيز على عينة من المسؤولين المنوط بهم اتخاذ القرارات في الشركات المصرية محل الدراسة وكذلك بعض من مراقبي حسابات على هذه الشركات والمستثمرين وأعضاء لجنة المراجعة وقد شملت الدراسة توزيع

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

عدد 100 استمارات استقصاء بينما بلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها 85 استمارة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية وتوصلت النتائج إلى أن التحويل الرقمي يؤثر على مهنة المحاسبة من حيث المحافظة على الدفاتر ومطابقتها وإثبات وجود الأصول والتحقق في صحة القيمة الاقتصادية، وأن التحويل الرقمي يؤدي إلى دعم متطلبات الشفافية منها التحقق من صحة التسويات وتوفير الوسائل التقنية للإفصاح والتحقق على كفاءة استخدام الموارد ويؤدي تفعيل تكنولوجيا يتحول الرقمي إلى تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، كما أوصت هذه الدراسة إلى ضرورة تبني الشركات التقنيات الرقمية التي أصبحت أحد متطلبات العصر وإعادة تأهيل وتدريب المحاسبين على تقنيات الرقمية التي تحتاج إلى توافر مهارات تكنولوجيا وإصدار معايير محاسبية منظمة للعمل المحاسبي في ظل بيئة التحويل الرقمي وضرورة مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة للتطورات الرقمية والتي أصبحت ضرورة ملحة وتوجه عالمي.

الدراسة الثانية:

دراسة أعدت من طرف اسماعيل عثمان شريف إسحاق بكلية بريده المملكة العربية السعودية سنة 2022، وجاءت الدراسة تحت عنوان التحويل الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف التحويل الرقمي والوقوف على مفهوم خاصة مصداقية المعلومات في التقارير المالية ومشتقاتها، ودراسة أثر التحويل الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، وقد تم طرح إشكالية الدراسة كما يلي:

ما مدى تأثير التحويل الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بسوق الخرطوم للأوراق

المالية قطاع المصارف؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحللين الماليين والمحاسبين والتقنيين والباحثين، واستخدمت الدراسة عينة عشوائية وزع عليها 211 استبانة وتم استرداد

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

195 استبانة، بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss توصلت الدراسة على أن التحويل الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تعبر بصدق وامان كما ان التحويل الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية تتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد، وقد ساهم التحويل الرقمي في حيادية المعلومات المحاسبية ورفع جودة الخدمات المقدمة للعملاء، وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتحويل الرقمي في تغطية جميع الخدمات المصرفية إلكترونيا وضرورة وضع قوانين وتشريعات لازمة لتنفيذ الأعمال المحاسبية في ظل التوجه نحو الثورة الصناعية الرابعة كما أوصت الدراسة إلى زيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

الدراسة الثالثة:

دراسة أعدت من قبل عبد الرحمن محمد رشوان وهبه حماده ابو عرب بفلسطين سنة 2022، والتي حملت عنوان دور التحويل الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحويل الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي والتعرف على دور استخدام التحويل الرقمي في وجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي واستخدام تحول الرقمي في تحسين إجراءات تنفيذ عملية التدقيق وتحسين الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي، وقد تم طرح السؤال الرئيسي لإشكالية البحث كما يلي:

ما هو دور تحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي؟

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة فطبقت على مجتمع الدراسة مكون من مدققين داخليين عاملين في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددهم 85 مدقق مع استخدام اسلوب الحصر الشامل وذلك لصغر حجم المجتمع حيث تم تحليل وتفسير بيانات المجابة عليها باستخدام برنامج spss

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التحول الرقمي قد يساهم في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على استخدام البيانات الإلكترونية لتسهيل انجاز وتنفيذ عملية التدقيق بدقة عالية كما أوصت الدراسة بضرورة قيام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بالعمل على استخدام التحول الرقمي لما له من فائدة في إحداث تغييرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية التدقيق وتقييم المخاطر التي قد تواجه عملية التدقيق الداخلي.

الدراسة الرابعة:

دراسة أعدت من طرف بودالي فاطمة سنة 2022 بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم تخصص علم الاجتماع تنظيم معام، وقد حملت هذه الدراسة عنوان انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر دراسة ميدانية في مصلحة المحاسبة بجامعة عبد الحميد بن باديس، وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجامعة الجزائرية والتعرف على مواقف وتوجهات المحاسبين اتجاه اجبارية التعامل مع الرقمنة في مختلف نشاطاتهم المهنية بالإضافة إلى الكشف عن ماذا تحسّن قدرة أداء المحاسبين لمهنتهم في ظل مواكبة هذه التقنية الرقمية و معرفة إيجابيات وسلبيات الرقمنة على مهنة المحاسبة، فقد تم طرح إشكالية الدراسة كما يلي:

ما أثر الرقمنة وما هي انعكاساتها على ممارسة مهنة المحاسبة؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الكيفي في هذه الدراسة وتمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية والتي تضمنت مجموعة من المحاسبين في مصلحة المحاسبة في الجامعة عبر عبد الحميد بن باديس وشملت عشرة محاسبين من مختلف الكليات ورتاسة الجامعة و بالاعتماد على تقنية المقابلة تم التوصل إلى أن الرقمنة تسهل تنفيذ العمليات المحاسبية بشكل أكثر دقة مما يقلل من فرص وجود أخطاء بشرية وأنه يوجد عدة اسباب ادت الى الاعتماد على الرقمنة في ممارسة مهنة المحاسبة كون أن الرقمنة فرضت من طرف الوزارة التعليم العالي على الجامعات من أجل مواكبة التطور الحالي، كما أوصت الدراسة

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

على ضرورة نشر ثقافة الدورات التكوينية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال ممارسة مهنة المحاسبة لتنمية المهارات وقدرات المحاسبين على استخدام التقنيات الحديثة كما أوصت على تعميم الانترنت ذات التدفق السريع لضمان جودة وسرعة الاتصالات مع ضرورة تطوير البرامج المحاسبية وتبني التعليم المحاسبي الرقمي وتهيئة البيئة التحتية لتوفير المناخ الملائم للرقمنة والتطبيقية في جميع مجالات المعاملات المالية مع ضرورة إدخال معايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى المناهج الدراسية والاعتماد على مناهج المهنية المعتمدة على التكنولوجيا المعلومات.

الدراسة الخامسة:

دراسة أعدت من طرف نعيمة فتيحة حبيبه ويوسفي سميه سنة 2022 بجامعة ابن خلدون تيارت تخصص محاسبة وجباية معمقة، وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان أثر التحويل الرقمي على التقارير المحاسبية في القطاع الحكومي دراسة ميدانية لمؤسسة ولائية، وقد هدفت الدراسة إلى عرض الأساس النظري للتحويل الرقمي وخصائصه مع شرح وتوضيح أهم نماذج وأعمدة التحويل الرقمي والمخاطر التي تترتب عليه والتعرف على مدى تطبيق المؤسسات الحكومية للتحويل الرقمي وبيان أثر التحويل الرقمي على التقارير المحاسبية، وجاء سؤال الرئيسي لطرح إشكالية هذه الدراسة كما يلي:

إلى أي مدى استطاع التحويل الرقمي أن يترك أثر على التقارير المحاسبية الحكومية؟

وقد اقتصرنا هذه الدراسة على عينة من موظفي المؤسسة الولائية لولاية تيارت وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي هو توزيع استبيان على مجتمع الدراسة والمتمثل في مجموعة من الأقسام للمؤسسة الولائية لولاية تيارت وقد اعتمد الباحثان على أسلوب المعاينة الإحصائية وتحديد حجم العينة ب 30 فرد وبالاعتماد على برنامج spss لتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

أنه يوجد أثر للتحويل الرقمي على التقارير المحاسبية وأنه يوجد ارتباط وثيق بين التقارير المحاسبية والتحول الرقمي في القطاع الحكومي مع تركيز المؤسسات الحكومية والاقتصادية على تبني التقنيات الرقمية لتناسب احتياجاتهم فيما يخص إعداد القوائم المالية، وقد أوصت الدراسة الى ضرورة عقد دورات تدريبية ومؤتمرات علمية بصفة مستمرة من أجل فهم تقنية الرقمنة ومحاوله فهم القوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات وذلك من خلال زيادة الثقافة المحاسبية بين الأطراف المعنية وضرورة محاربة الفساد والمال والإداري في المؤسسات العمومية بتطبيق التحويل الرقمي في المؤسسات بشفافية في القوائم المالية من أجل كسب ثقة المستثمر المحلي والأجنبي.

الدراسة السادسة:

دراسة أعدت من قبل نور الهدى مراح ومحمد طويلب سنة 2022 بجامعة الجزائر3، وجاءت هذه الدراسة بعنوان مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحويل الرقمي - تقنية البلوكشين نموذجاً، حيث هدفت هذه الدراسة إلى شرح أثر تطبيق تقنيات التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة والتعرف على تقنية البلوكشين والى عملها وأثر تطبيقها على مجال المحاسبة والمالية والتعرف على أثر استخدام تقنية البلوكشين في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية والعمل المحاسبي فتم طرح السؤال الإشكالية كما يلي:

ما هو أثر استخدام تقنية البلوكشين على مهنة المحاسبة وجودة المعلومة المحاسبية في ظل التحويل الرقمي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في التعرف على مختلف مفاهيم ومصطلحات الدراسة من خلال مسح ما جاءت به البحوث والمقالات العلمية السابقة وتم استخدام المنهج التحليلي لاستنتاج أثر استخدام تقنية البلوكشين في مهنة المحاسبة وقد تم التوصل إلى أن التحويل الرقمي هو ضرورة حتمية غزت جميع المجالات ومن بينها مجال المحاسبة وأن التحويل الرقمي عملية يجب أن يصاحبها إعداد استراتيجية رقمية واضحة وموارد مالية كافية كونها تعتمد بشكل كامل على التقنيات الرقمية وأن

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي ومهنة المحاسبة

مهنة المحاسبة عمل يؤثر ويتأثر بجميع المتغيرات الحاصلة في العالم سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو تكنولوجية بالإضافة إلى أن تقنيات التحول الرقمي تساهم في تحسين كفاءة سير العمل المحاسبي من خلال توفير بيانات أكثر تفصيلاً في الوقت الفعلي مع أن تطبيق تقنيات التحول الرقمي في مهنة المحاسبة يخفض من نسبة الاحتيال والتلاعب في البيانات المالية والمحاسبية ومن بين التوصيات التي تطرقت إليها هذه الدراسة هو العمل على تشجيع استخدام تقنية البلوكشين في مجال المحاسبة لتوفير بيانات موثوقة ودقيقة وصادقة من أجل اتخاذ قرارات صحيحة والعمل على اعتماد تطبيق تقنية البلوكشين لزيادة جودة الأداء المهني لممارسي مهنة المحاسبة وزيادة الثقة في نتائج أعمالهم وتعزيز دورهم الاستشاري.

الدراسة السابعة:

دراسة أعدت من طرف عبد الرحمن محمد سليمان رشوان ومحمد عبد الله ابو رحمة بفلسطين سنة 2020 تحت عنوان التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، وتهدف هذه الدراسة بصفة رئيسة الى التعرف على أثر التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق من خلال تسليط الضوء على مفهوم وأهمية التحول الرقمي، تسليط الضوء على أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة في ظل البيئة التكنولوجية، وقد تم طرح السؤال الرئيس لمشكلة البحث كما يلي:

ما أثر التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على مجتمع الدراسة المكون من مكاتب المحاسبة والتدقيق والبالغ عددهم 90 مدقق، و نقابة المحاسبين والمدققين الفلسطينية في قطاع غزة والبالغ عددهم 48، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 50 مدقق و 30 عضو واستخدمت الدراسة التحول الرقمي كمتغير مستقل بينما اشتملت المتغيرات التابعة على مهنة المحاسبة والتدقيق

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

وأظهرت النتائج البحث أن التحويل الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة مما يؤدي إلى زيادة رضا المستخدمين من خدمات مهنة المحاسبة كما أوصت الدراسة على ضرورة العمل على تطوير البرامج المحاسبية وتبني التعليم المحاسبي الرقمي لما له من أهمية في إدارة المعرفة وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتي أحدثت تحولا كبيرا في الدور الجديد للمحاسبين ليصبح أكثر فاعلية في أعمالهم ومواجهة المستجدات على مهنتهم بكفاءة مهنية عالية.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

نستند إلى الأبحاث السابقة لتطوير المعرفة وفهم أعمق للموضوعات، حيث تبرز أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال التركيز على هدف الدراسة، واستخدام منهجيات بحثية مشابهة، فيمكن للدراسة الحالية تحديد فجوات معرفية جديدة لم تُبحث سابقاً، لتفتح آفاقاً جديدة للأبحاث المستقبلية.

الجدول (2): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة المحلية والدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة (Bojan Savić) و (Vladan Pavlović)	من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة.	الاعتماد على الأدبيات الأكاديمية في جمع المعلومات.
دراسة (Teemu Malmi)	من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة.	الإعتماد على أداة المقابلة لجمع المعلومات والتوصل على نتائج للدراسة.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

<p>من حيث الأداة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدبيات الأكاديمية فقط في جمع المعلومات.</p>	<p>من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة.</p>	<p>دراسة (Gulin,) Danimir; Hladika, Mirjana; Valenta, (Ivana</p>
<p>مجتمع الدراسة: 90 مدقق/ بينما دراستنا اعتمد على 40 محاسب معتمد ومحافظ بيانات</p>	<p>من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة. من حيث المنهج: اعتمدت كلا الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي. من حيث أداة الدراسة: اعتمدت كلا الدراستين على أداة الاستبانة.</p>	<p>دراسة رشوان وابو رحمه</p>
<p>من حيث مجتمع الدراسة: 195 مدير مالي ومحاسبين ومراجعين/ بينما دراستنا اعتمد على 40 محاسب معتمد ومحافظ بيانات.</p>	<p>من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة. من حيث المنهج: اعتمدت كلا الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي. من حيث أداة الدراسة: اعتمدت كلا الدراستين على أداة الاستبانة.</p>	<p>دراسة إسماعيل شريف</p>

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

<p>85 مدقق / بينما دراستنا اعتمد على 40 محاسب معتمد ومحافظ بيانات</p>	<p>من حيث المنهج: اعتمدت كلا الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي. من حيث أداة الدراسة: اعتمدت كلا الدراستين على أداة الاستبانة.</p>	<p>دراسة محمد رشوان وأبو عرب</p>
<p>الشركات المدرجة بالبورصة / بينما دراستنا اعتمد على 40 محاسب معتمد ومحافظ بيانات</p>	<p>من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة. الاستبانة</p>	<p>دراسة علي شنن</p>
<p>من حيث المنهج: اعتمدت هذه الدراسة المنهج الكيفي بينما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي. من حيث أداة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على أداة المقابلة بينما اعتمدت دراستنا على نشر استبيان إلكتروني.</p>	<p>من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة.</p>	<p>دراسة بودالي فاطمة</p>
<p>30 فردا / بينما دراستنا اعتمد على 40 محاسب معتمد ومحافظ بيانات</p>	<p>من حيث المنهج: اعتمدت كلا الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي. من حيث أداة الدراسة: اعتمدت كلا الدراستين على أداة الاستبانة.</p>	<p>دراسة نعيمة فتيحة ويوسفي</p>

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة

<p>من حيث الأداة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدبيات الأكاديمية فقط في جمع المعلومات.</p>	<p>من حيث الهدف: والذي تمثل في مدى أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة.</p> <p>من حيث المنهج: اعتمدت كلا الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي.</p> <p>من حيث أداة الدراسة: اعتمدت كلا الدراستين على أداة الاستبانة.</p>	<p>دراسة مراح وطويلب</p>
--	--	--------------------------

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الدراسات السابقة

أهمية التطرق إلى الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة لموضوع أثر التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة توصلنا إلى العديد من المفاهيم النظرية الخاصة بموضوع التحويل الرقمي ومهنة المحاسبة.
- من خلال هذه الدراسات السابقة تم توجيهنا أكثر في عملية البحث.
- إن الدراسات السابقة توفر نماذج وأمثلة للتطبيقات الناجحة والتحديات التي واجهتها المؤسسات خلال عملية التحويل الرقمي لمهنة المحاسبة.

خلاصة الفصل:

يمكننا القول على أن التحول الرقمي هو تحول الأعمال من الصفة التقليدية إلى استخدام التكنولوجيات، وله فوائد عديدة منها تحسين جودة الخدمات والإجراءات، وللتحول الرقمي العديد من النماذج منها التقنية والسلوكية المثالية والاجتماعية والتحول الاستراتيجي، وتتكون بيئة التحول الرقمي من التقنيات والبيانات والقدرات بالإضافة إلى الناس والعلاقات الشبكية، وقد مس هذا التحول مهنة المحاسبة، حيث غير بشكل جوهري من مهنة المحاسب، فبفضل هذا التحول الرقمي ازدادت سرعة وسهولة اعداد التقارير المالية، وتقليل الأخطاء، مما ساهم في تحسين جودة الأداء المحاسبي، إلا أن التدريب والتعلم في استخدام التقنيات والتكنولوجيات الحديثة أصبح مهما وضرورة ملحة عند أغلب المحاسبين.



الفصل الثاني:
الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي
على مهنة المحاسبة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

تعد عملية تحديد الأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسة من الخطوات الأساسية والحاسمة في البحث العلمي، حيث تساهم بشكل كبير في ضمان دقة وموثوقية النتائج التي يتم التوصل إليها. لأن أهمية تحديد الأدوات المستخدمة تكمن في أنها تساعد الباحث على اختيار الوسائل الأنسب لجمع البيانات وتحليلها، بما يتوافق مع أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع المدروس. وقد اعتمدت منهجية دراسية على مجموعة من الأساليب والإجراءات المنهجية المنظمة والمتمثلة في:

المطلب الأول: طريقة اختيار عينة الدراسة

سنتعرف في هذا المطلب على منهج الدراسة المستخدم ومجتمع البحث.

الفرع الأول: منهج الدراسة

لابد من الباحث العلمي قبل القيام بأي بحث علمي أن يختار المنهج الصحيح وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، فالمنهج يعد الطريق الذي يسهل على الباحث للوصول إلى نتائج صحيحة، ونظرا لطبيعة موضوعنا والمتمثل في دور أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة فإننا قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي كونه يناسب طبيعة دراسية لوجود علاقة تأثير بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة لدى أفراد العينة.

1. البيانات الأولية

وذلك من خلال الدراسة الميدانية وجمع المعلومات اللازمة من مجتمع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية 29. Spss بهدف الوصول لدلالات ومؤشرات تدعم موضوع دراسية.

2. البيانات الثانوية:

وذلك من خلال مراجعة الأدبيات الأكاديمية والدراسات السابقة التي تتعلق بالتحول الرقمي ومهنة المحاسبة وذلك لإثراء الدراسة بشكل علمي.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة البحث:

1. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأفراد المحاسبين.

2. عينة الدراسة:

تم استهداف عينة قدرت 40 محاسباً تم إرسال استبيان الالكتروني إليهم، وتمثلت خصائص العينة كالتالي:

- الجنس

الجدول (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

	Frequency	Percent
Valid ذكر	40	100.0

المصدر: (مخرجات Spss 29)

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن أفراد العينة كانت جميعها ذكورا بنسبة 100% .



الشكل (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

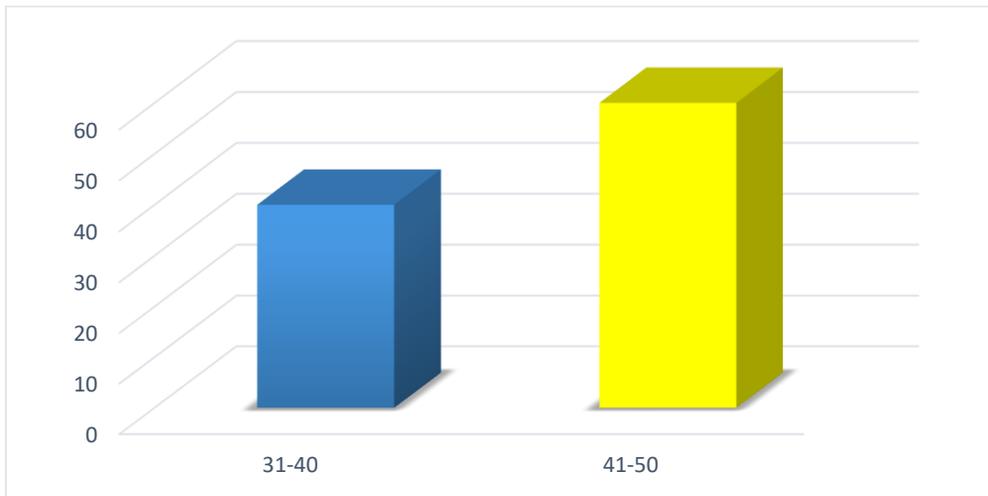
الجدول (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

	Frequency	Percent
من 31 إلى 40 سنة	16	40.0
Valid من 41 إلى 50 سنة	24	60.0
Total	40	100.0

المصدر: (مخرجات Spss 29)

نلاحظ من خلال الجدول (4) أن أغلبية أفراد العينة كانت أعمارهم ما بين 41 و 50 سنة وذلك بنسبة 60%، بينما

باقي أفراد العينة أكانت أعمارهم ما بين 31 و 40 سنة وذلك بنسبة 40%.



الشكل (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

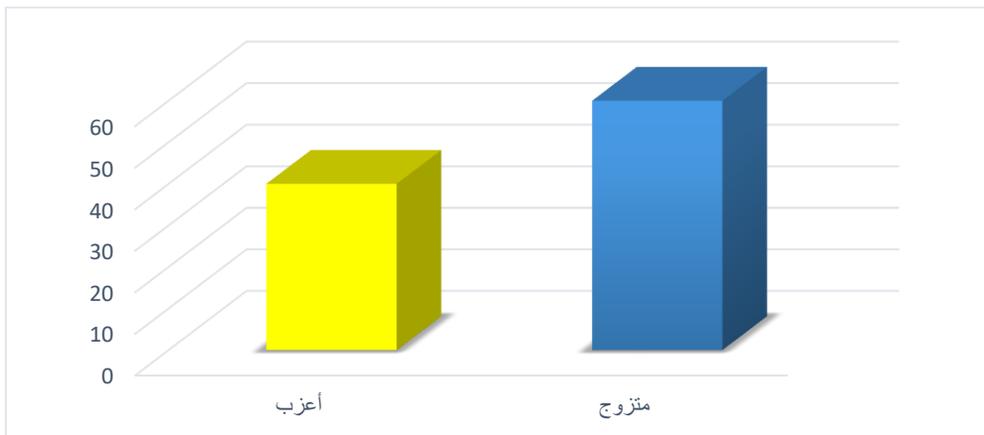
الجدول (5): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

	Frequency	Percent
أعزب	16	40.0
متزوج	24	60.0
Total	40	100.0

المصدر: (مخرجات Spss 29)

نلاحظ من خلال (5) أن أفراد العينة معظمهم متزوج وذلك بنسبة وذلك بنسبة 60%، بينما باقي أفراد العينة هم

عزاب وذلك بنسبة 40%.



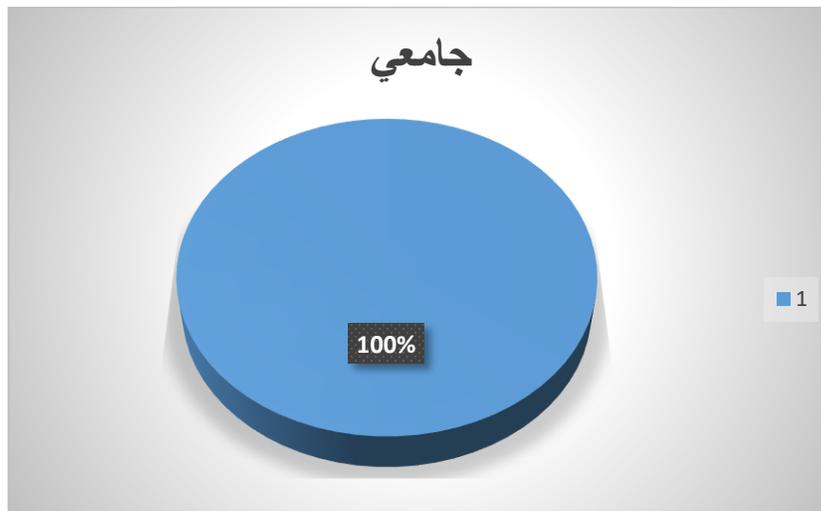
الشكل (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الجدول (6): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

	Frequency	Percent
Valid جامعي	40	100.0

المصدر: (مخرجات Spss 29)

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن جميع أفراد العينة لهم شهادة جامعية بنسبة 100%



الشكل (4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

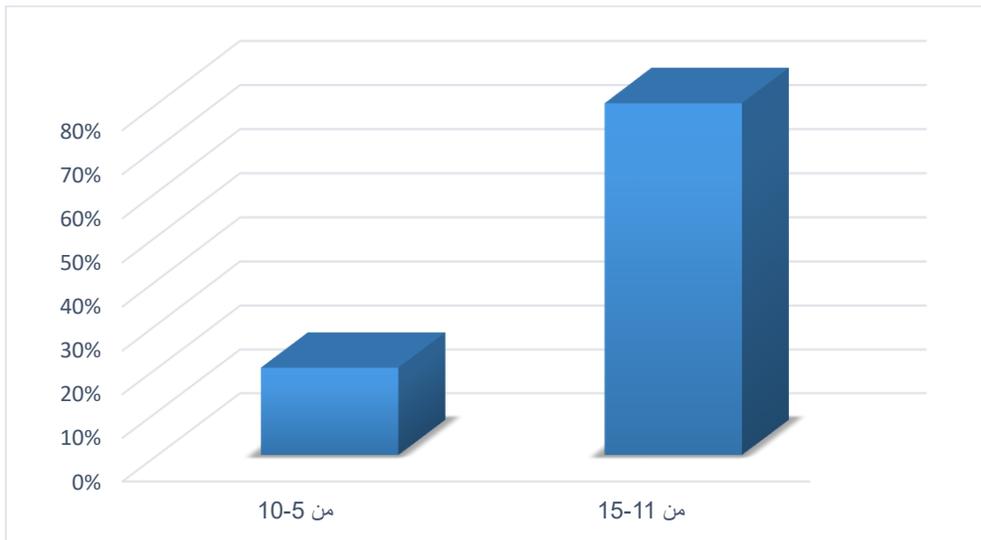
الجدول (7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

	Frequency	Percent
Valid من 5 إلى 10 سنوات	8	20.0
Valid من 11 إلى 15 سنة	32	80.0
Total	40	100.0

المصدر: (مخرجات Spss 29)

يظهر من خلال الجدول (7) أن أغلب أفراد العينة تتراوح الخبرة المهنية لديهم ما بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة 80 %

أما باقي أفراد العينة فإن الخبرة لديهم تتراوح ما بين 11 إلى 15 سنة.



الشكل (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

- المسمى الوظيفي:

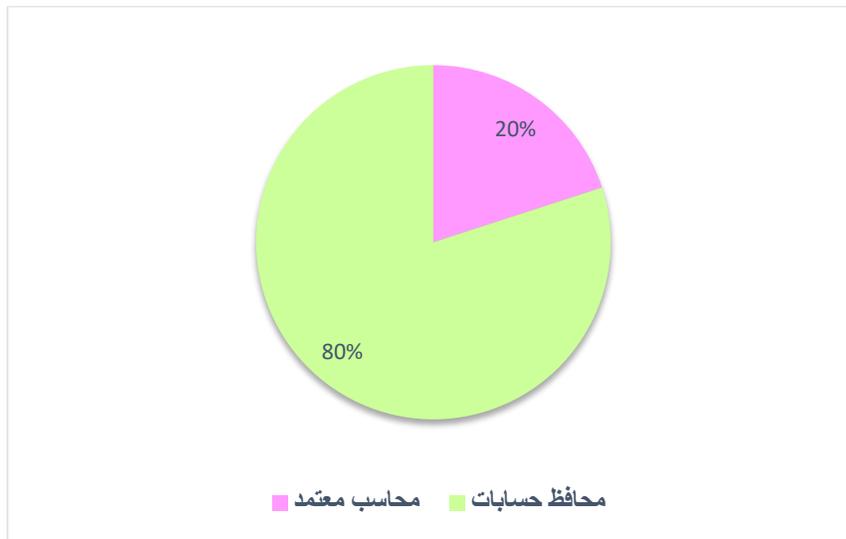
الجدول (08): توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

	Frequency	Percent
محاسب معتمد	32	80.0
Valid محافظ حسابات	8	20.0
Total	40	100.0

المصدر: (مخرجات Spss 29)

يظهر من خلال الجدول (08) أن أغلب أفراد العينة هم محاسبين معتمدين بنسبة 80% أما باقي أفراد العينة محافظي

حسابات.



الشكل (6): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

المطلب الثاني: أداة وأساليب الدراسة

تمت الإشارة في هذا المطلب إلى كل من الأداة المستخدمة في الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفرع الأول: أداة الدراسة

يهدف إجراء الدراسة تحت صياغة استبيان إلكتروني حول أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة تم تقسيمه إلى جزئين:

- الجزء الأول: ويضم البيانات الشخصية الذي شمل:
 - الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة
 - الجزء الثاني: والذي ضم محاور الدراسة والذي ينقسم بدوره الى محورين:
 - المحور الأول: ضم التحول الرقمي والذي يتضمن 15 فقرة قسم الى ثلاث أبعاد
 - البعد الأول: التحول في الممارسات والعمليات المحاسبية
 - البعد الثاني: تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية
 - البعد الثالث: التعليم والتدريب
 - المحور الثاني: وقد تطرق إلى مهنة المحاسبة والذي احتوى على 15 فقرة وقسم إلى ثلاث أبعاد
 - البعد الأول: البعد المالي والمحاسبي
 - البعد الثاني: البعد الإداري والتنظيمي
 - البعد الثالث: البعد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات
- ولقد تم بناء الاستبيان باتباع الخطوات التالية:
- الاطلاع على المفاهيم النظرية للموضوع والدراسات السابقة والاستفادة من فقرات البيانات المستعملة فيها.
 - بتوجيه من الأستاذ المشرف قمنا بتحديد فقرات الاستبيان ومحاوره

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

- تم بعدها وضع المحاور والفقرات التي تدخل تحت كل محور
- تم تنقيح الاستبيان من طرف الأستاذ المشرف
- تم عرض الاستبيان للتحكيم على أساتذة الكلية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الإستبيان حسب الجدول التالي:

الجدول (9): درجات مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	5	4	3	2	1
الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحث

وعند تصميم الاستبيان وجب التأكد من صدق الاستبيان وثباته، حيث أن تحليل صدق الاستبيان المستخدم يعني أن المقياس المستخدم يمكن أن يقيس بالفعل ما يطلب قياسه وعليه من أجل تحقيق ذلك وجب الحرص على شمول الاستبيان على جميع العناصر ووضوح فقراتها ومفرداتها. وعليه قمت بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحورين.

– صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:

الجدول رقم (10): يوضح الاتساق الداخلي للمحور الأول

العبرة	معامل ارتباط بيرسون	sig
الفقرة 1	1.000	0.000
الفقرة 2	1.000	0.000
الفقرة 3	1.000	0.000

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

0.000	1.000	الفقرة 4
0.000	1.000	الفقرة 5
0.000	1.000	الفقرة 6
0.000	1.000	الفقرة 7
0.000	1.000	الفقرة 8
0.000	1.000	الفقرة 9
0.000	1.000	الفقرة 10

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول (10) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور التحول الرقمي دالة معنوية

(sig=0.000) كما أن الارتباطات قوية فهي تساوي 1 ولهذا يمكن القول إن فقرات المحور الأول صادقة ومتسقة

داخليا.

– صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

الجدول رقم (11): يوضح الاتساق الداخلي للمحور الثاني

مهنة المحاسبة	معامل ارتباط بيرسون	sig
الفقرة 16	0.869	0.000
الفقرة 17	0.826	0.000
الفقرة 18	0.936	0.000
الفقرة 19	0.986	0.000
الفقرة 20	0.629	0.000

0.000	0.896	الفقرة 21
0.000	0.986	الفقرة 22
0.000	0.688	الفقرة 23
0.000	0.986	الفقرة 24

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول (11) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مهنة المحاسبة دالة معنويًا ($\text{sig}=0.000$) وأن أغلب الارتباطات قوية تفوق 70%، وبناء على نتائج الاختبار فإن فقرات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخليًا.

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

1. قمت بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان الإلكتروني باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v29، وقد تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، و تتمثل فيما يلي:

- اختبار ثبات الاستبيان (الفاكرونباخ)

- اختبار بيرسون لصدق واتساق فقرات الاستبيان

- التكرارات و النسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور.

- المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى انخفاض وارتفاع استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة

- الانحراف المعياري: لمعرفة وتقييم درجة تستقيم استجابة أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.

- اختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

2. يستخدم معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة مصداقية إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبيان في مقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لردود المستجيبين تجاهها أسئلة الاستبانة، ويمكن تفسير ألفا على أنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات ولذلك فإن قيمتها تتراوح بين (0-1)، وأن القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا هي 60% فأكثر كي تكون مصداقية المقياس جيدة وحتى يمكن تعميم النتائج، قمت بقياس قيمة ألفا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (12): اختبار ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.812	30

المصدر: (مخرجات spss.29)

من خلال الجدول (12) الذي يمثل صدق وثبات فقرات الاستبيان، نلاحظ من خلال اختبار ألفا كرونباخ أن

قيمة الثبات تساوي (0.812) ويشير هذا إلى مستوى قوي لثبات ومصداقية الاستبيان.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

في هذا المبحث سنتطرق إلى تحليل فقرات الإستبيان واختبار صحة الفرضيات المطروحة:

المطلب الأول: تحليل محاور الإستبيان

الفرع الأول: محور التحول الرقمي

البعد الأول: التحول في العمليات والممارسات المحاسبية

الجدول (13): تحليل فقرات البعد الأول (التحول في العمليات والممارسات المحاسبية) لمحور التحول الرقمي

الاتجاه العام	اتجاه العينة	الانحراف المعياري العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
موافق	موافق	0.481	0.579	4.150	قامت المؤسسة بتبني التكنولوجيا الرقمية في عملياتها المحاسبية.
	موافق		0.349	3.925	لاحظت تغيراً في كفاءة وفعالية عمليات المحاسبة بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية.
	موافق		0.662	3.65	واجهت المؤسسة صعوبات في تبني التحول الرقمي في العمليات المحاسبية.
	موافق		0.349	3.92	أدى التحول الرقمي إلى تغير في دور المحاسبين داخل المؤسسة.
	موافق		0.47	4.02	تعتقد أن التحول الرقمي في العمليات المحاسبية يعزز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية.
3.933			المتوسط الحسابي العام		

المصدر: (مخرجات Spss 29)

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن أفراد العينة كانوا موافقين على أن التحول الرقمي في العمليات المحاسبية

يعزز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية بمتوسط حسابي قدر ب (4.02). وأغلبيتهم من أفراد العينة موافقين على أن

المؤسسات تبنت التكنولوجيا الرقمية في عملياتها المحاسبية بمتوسط حسابي قدر ب (4.150). كما أن أغلب أفراد العينة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

كانوا موافقين على أنه يوجد تغيراً في كفاءة وفعالية عمليات المحاسبة بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي قدر بـ (3.925). وأن التحول الرقمي أدى إلى تغير في دور المحاسبين داخل المؤسسة بمتوسط حسابي قدر بـ (3.92). وأن أفراد العينة كانوا موافقين على أن المؤسسات واجهت صعوبات في تبني التحول الرقمي في العمليات المحاسبية بمتوسط حسابي قدر بـ (3.65).

البعد الثاني: تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية

الجدول (14): تحليل فقرات البعد الثاني (تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية) لمحور التحول الرقمي

الاتجاه العام	اتجاه العينة	الانحراف المعياري العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	موافق	0.435	0.563	4.12	لاحظت تحسناً في الأداء بفضل استخدام الأدوات والبرمجيات المحاسبية الحديثة.
	موافق		0.545	4.10	تعتقد أن وجود أدوات وبرمجيات محاسبية متطورة يساهم في تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة.
	محايد		0.540	3.37	واجهت المؤسسة صعوبات في تطبيق واستخدام البرمجيات المحاسبية الجديدة.
	موافق		0.00	4.00	تعتقد أن تطوير البرمجيات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في مهارات ومعرفة المحاسبين.
	موافق		0.530	3.75	يمكن للبرمجيات المحاسبية الحديثة أن تساهم في تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة.
3.86			المتوسط الحسابي العام		

المصدر: (مخرجات 29 Spss)

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن أغلبية أفراد العينة كانوا موافقين على تحسن الأداء بفضل استخدام الأدوات والبرمجيات المحاسبية الحديثة بمتوسط حسابي قدر بـ (4.12). وأن وجود أدوات وبرمجيات محاسبية متطورة يساهم في تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة بمتوسط حسابي قدر بـ (4.10). وأن أفراد العينة كانوا موافقين على أن تطوير البرمجيات

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في مهارات ومعرفة المحاسبين بمتوسط حسابي قدر بـ (4.00). كذلك، أفراد العينة كانوا موافقين على أن للبرمجيات المحاسبية الحديثة يمكن أن تسهم في تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة بمتوسط حسابي قدر بـ (3.75). أما بالنسبة للمؤسسة ومدى مواجهتها لصعوبات في تطبيق واستخدام البرمجيات المحاسبية الجديدة فإن أفراد العينة كانوا موافقين بمتوسط حسابي قدر بـ (3.37).

البعد الثالث: التعليم والتدريب

الجدول (15): يمثل تحليل فقرات البعد الثالث (التعليم والتدريب) لمحور التحول الرقمي

الاتجاه العام	اتجاه العينة	الانحراف المعياري العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
موافق	موافق	0.526	0.543	3.75	توفر المؤسسة فرصًا للتعليم والتدريب على استخدام التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة.
	موافق		0.503	4.05	تعتقد أن التدريب على التكنولوجيا الرقمية يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وزيادة فهمهم للتحول الرقمي.
	موافق		0.540	3.375	تواجه صعوبات في التكيف مع التغييرات التقنية الجديدة في مجال المحاسبة.
	موافق		0.452	4.00	تعتقد أن هناك حاجة متزايدة لتطوير برامج التعليم والتدريب لتناسب متطلبات التحول الرقمي في مجال المحاسبة.
	موافق		0.525	4.07	يمكن للمؤسسة تعزيز الثقافة التعليمية والتعلم المستمر بين المحاسبين للتكيف مع التحول الرقمي.
	موافق		0.594	3.57	حضرت ندوات ومحاضرات علمية تساهم في تعزيز تطور البرامج الرقمية لمهنة المحاسبة.
3.80			المتوسط الحسابي العام		

المصدر: (مخرجات Spss 29)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

نلاحظ من خلال الجدول (15) أن أغلبية أفراد العينة كانوا موافقين على أنه يمكن للمؤسسات تعزيز الثقافة التعليمية والتعلم المستمر بين المحاسبين للتكيف مع التحول الرقمي بمتوسط حسابي قدر بـ (4.07). وأن التدريب على التكنولوجيا الرقمية يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وزيادة فهمهم للتحول الرقمي بمتوسط حسابي قدر بـ (4.05). وأن هناك حاجة متزايدة لتطوير برامج التعليم والتدريب لتناسب متطلبات التحول الرقمي في مجال المحاسبة بمتوسط حسابي قدر بـ (4.00). كذلك أغلب أفراد العينة كانوا موافقين على أن المؤسسات توفر فرصاً للتعليم والتدريب على استخدام التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة بمتوسط حسابي قدر بـ (3.75). وأن أفراد العينة كانوا موافقين على أنهم على حضروا ندوات ومحاضرات علمية تساهم في تعزيز تطور البرامج الرقمية لمهنة المحاسبة بمتوسط حسابي قدر بـ (3.57).

الفرع الثاني: محور مهنة المحاسبة

البعد الأول: البعد المالي والمحاسبي

الجدول (16): يمثل تحليل فقرات البعد الأول (المالي والمحاسبي) لمهنة المحاسبة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري العام	اتجاه العينة العام	اتجاه العام
لاحظتم تغيراً في أساليب تسجيل العمليات المالية بعد تبني التكنولوجيا الرقمية في مؤسستكم.	4.07	0.525	0.456	موافق	موافق
لاحظتم تحسناً في دقة البيانات المالية بعد تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية.	3.72	0.505			
تمكنتم من استخدام التقنيات الحديثة لتحسين عمليات التقارير المالية وتحليل البيانات.	4.00	0.452			
لاحظتم توفيراً في الوقت والجهد في إعداد البيانات المالية بسبب التحول الرقمي.	3.92	0.349			
تمكنتم من تقديم خدمات محاسبية أو استشارية إضافية بفضل استخدام التكنولوجيا الرقمية.	4.00	0.452			
المتوسط الحسابي العام		3.94			

المصدر: (مخرجات Spss 29)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

من خلال الجدول (16) نلاحظ أن أفراد العينة كانوا موافقين على أن يوجد تغيراً في أساليب تسجيل العمليات المالية بعد تبني التكنولوجيا الرقمية في مؤسستكم بمتوسط حسابي قدر بـ (4.07). وأنهم تمكنوا من استخدام التقنيات الحديثة لتحسين عمليات التقارير المالية وتحليل البيانات بمتوسط حسابي قدر بـ (4.00). وتقديم خدمات محاسبية أو استشارية إضافية بفضل استخدام التكنولوجيا الرقمية. مع توفير الوقت والجهد بمتوسط حسابي قدر بـ (4.00)، أيضاً أفراد العينة كانوا قد لاحظوا تحسناً في دقة البيانات المالية بعد تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية بمتوسط حسابي قدر بـ (3.72).

البعد الثاني: البعد الإداري والتنظيمي

الجدول (17): يمثل تحليل فقرات البعد الثاني (الأداء الإداري والتنظيمي) لمهنة المحاسبة

الاتجاه العام	اتجاه العينة	الانحراف المعياري العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
موافق	موافق	0.384	0.349	3.92	شهدتم تغيرات في عمليات اتخاذ القرار الإدارية بعد تبني التحول الرقمي في مؤسستكم.
	موافق		0.349	3.92	استفدتم من تحليلات البيانات المالية المتقدمة في وضع خطط استراتيجية للمؤسسة.
	موافق		0.422	3.97	تمكنتم من تحليل الاتجاهات المالية بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات مستقبلية بسبب التحول الرقمي.
	موافق		0.349	3.925	لاحظتم تحسناً في تخطيط الموارد المالية وإدارة التكاليف بعد تبني التكنولوجيا الرقمية.
	موافق		0.452	4.00	قللتم من مخاطر الخطأ في اتخاذ القرارات الإدارية بفضل استخدام التحول الرقمي.
3.95			المتوسط الحسابي العام		

المصدر: (مخرجات Spss 29)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

نلاحظ من خلال الجدول (17) أن أغلبية أفراد العينة كانوا موافقين أنهم قللوا من مخاطر الخطأ في اتخاذ القرارات الإدارية بفضل استخدام التحول الرقمي بمتوسط حسابي قدر بـ (4.00). وأنهم تمكنوا من تحليل الاتجاهات المالية بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات مستقبلية بسبب التحول الرقمي بمتوسط حسابي قدر بـ (3.97). وأنه تغيرات في عمليات اتخاذ القرار الإدارية بعد تبني التحول الرقمي في مؤسستكم بمتوسط حسابي قدر بـ (3.92). وأنه يوجد تحسناً في تخطيط الموارد المالية وإدارة التكاليف بعد تبني التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي قدر بـ (3.92).

البعد الثالث: البعد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات

الجدول (18): يمثل تحليل فقرات البعد الثاني (الأداء الإداري والتنظيمي) لمهنة المحاسبة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري العام	اتجاه العينة	اتجاه العام
أثرت التكنولوجيا الرقمية على كفاءة عملكم في مجال المحاسبة.	3.92	0.349	0.372	موافق	موافق
واجهتم تحديات في تكامل أنظمة المحاسبة الرقمية مع البيئة العامة للمؤسسة.	3.95	0.388			
شهدتم تغيرات في مهارات المحاسبين المطلوبة بسبب التحول الرقمي.	3.92	0.349			
لاحظتم تحسناً في التواصل وتبادل المعلومات بين أقسام المؤسسة بفضل التحول الرقمي.	3.95	0.388			
استفدتم من توفير التكاليف في استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبة.	3.95	0.388			
المتوسط الحسابي العام		3.94			

المصدر: (مخرجات Spss 29)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

من خلال الجدول (18) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة كانوا موافقين على ان يوجد تحسنا في التواصل وتبادل المعلومات بين أقسام المؤسسة بفضل التحول الرقمي بمتوسط حسابي قدر بـ (3.95). وأنه تم توفير التكاليف في استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبة بمتوسط حسابي قدر بـ (3.95). كما أثرت التكنولوجيا الرقمية على كفاءتهم في مجال المحاسبة بمتوسط حسابي قدر بـ (3.92). وقد واجهوا تحديات في تكامل أنظمة المحاسبة الرقمية مع البيئة العامة للمؤسسات بمتوسط حسابي قدر بـ (3.92)، وأنه يوجد تغيرات في مهارات المحاسبين المطلوبة بسبب التحول الرقمي بمتوسط حسابي قدر بـ (3.92).

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

1. اختبار الفرضية الرئيسية:

H1: يوجد تأثير دال إحصائيا للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة.

H0: لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة

ومن أجل التحقق من هذه الفرضية نعلمد على اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط، من خلال الجدول التالي:

جدول (19): نتائج تحليل الإنحدار للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة

sig	R	R ²	التحول الرقمي
0.000	0.900	0.85	

المصدر: (مخرجات Spss 29)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

يوضح الجدول (19) أن المتغير المستقل (التحول الرقمي) يرتبط بالمتغير التابع (مهنة المحاسبة) بمقدار 0.900

وهو ارتباط موجب وقوي، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي $R^2 = 85\%$ ويفسر هذا أن التحول الرقمي تفسر 85% من مهنة المحاسبة و25% تفسرها باقي العوامل الأخرى.

ولتوضيح تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة يتم وضع الجدول التالي:

جدول (20): نتائج تحليل الانحدار لتأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة (مخرجات 29 Spss)

النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	(Sig)	VIF
CONSTANT	0.474	0.376	0.900	1.727	0.000	1.00
التحول الرقمي	0.897	3.377		12.718		

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (20) أن قيمة ميل الانحدار بلغت (0.897) وهذا يشير إلى الأثر الإيجابي

بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغير التابع (مهنة المحاسبة)، أي كل زيادة في قيمة التحول الرقمي بوحدة واحدة

يؤدي إلى تحسن مهنة المحاسبة بنسبة (89%)، بإضافة إلى أن قيمة Beta تساوي (0.900)، وهي تعبر عن معامل

الانحدار الموجب أي وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة، ونلاحظ أن مستوى الدلالة $sig=0.000$

وهي أقل من 0.05 هنا يمكننا القول إن التحول الرقمي له تأثير على مهنة المحاسبة. ومنه نرفض الفرضية المعدومة التي

تقول إنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة. ونقبل بالفرضية التي تقول: أنه يوجد تأثير دال

إحصائياً للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة.

2. اختبار الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى:

H1: يوجد تأثير دال إحصائياً لتطور الممارسات والعمليات على التقارير المالية والمحاسبية.

H0: لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتطور الممارسات والعمليات على التقارير المالية والمحاسبية.

جدول (21): نتائج تحليل الإنحدار لبعده تطور الممارسات والعمليات على البعد المالي والمحاسبي

الممارسات والعمليات	R ²	R	sig
	0.813	0.902	0.000

المصدر: (مخرجات Spss 29)

يوضح الجدول (21) أن المتغير المستقل (بعد الممارسات والعمليات) يرتبط بالمتغير التابع (بالبعد المالي والمحاسبي) بمقدار

0.902 وهو ارتباط موجب وقوي، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي $R^2 = 81\%$ ويفسر هذا أن تطور

الممارسات والعمليات تفسر 81% من نتيجة التقارير المالية والمحاسبية و19% تفسرها باقي العوامل الأخرى.

ولتوضيح تأثير تطور الممارسات والعمليات على التقارير المالية والمحاسبية يتم وضع الجدول التالي:

جدول (22): نتائج تحليل الإنحدار لتأثير بعد تطور الممارسات والعمليات على البعد المالي والمحاسبي

النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	(Sig)	VIF
CONSTANT	0.482	0.376	0.902	1.778	0.000	1.00
الممارسات	0.880	0.385		12,847		

المصدر: (مخرجات Spss 29)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (22) أن قيمة ميل الانحدار بلغت (0.880) وهذا يشير إلى الأثر الإيجابي بين المتغير المستقل (تطور الممارسات والعمليات) والمتغير التابع (التقارير المالية والمحاسبية)، أي كل زيادة في قيمة الممارسات والعمليات بوحدة واحدة يؤدي إلى تحسن التقارير المالية والمحاسبية بنسبة (88%)، بإضافة إلى أن قيمة Beta تساوي (0.902)، وهي تعبر عن معامل الانحدار الموجب أي وجود علاقة إيجابية بتطور الممارسات والعمليات، ونلاحظ أن مستوى الدلالة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 هنا يمكننا القول أن تطور الممارسات والعمليات له تأثير على التقارير المالية والمحاسبية. ومنه نرفض الفرضية المعدومة التي تقول أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتطور الممارسات والعمليات على التقارير المالية والمحاسبية. ونقبل بالفرضية التي تقول: أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لتطور الممارسات والعمليات على التقارير المالية والمحاسبية.

جدول (23): نتائج تحليل الانحدار لتطور الأدوات والبرمجيات على التنظيم الإداري

تطور الأدوات	R ²	R	sig
	0.658	0.810	0.000

المصدر: (مخرجات Spss 29)

يوضح الجدول (23) أن المتغير المستقل (تطور الأدوات والبرمجيات) يرتبط بالمتغير التابع (التنظيم الإداري) بمقدار 0.810 وهو ارتباط موجب وقوي، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي $R^2 = 65\%$ ويفسر هذا أن تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية تفسر 65% من التنظيم الإداري و 35% تفسرها باقي العوامل الأخرى. ولتوضيح تأثير تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية على مهنة التنظيم الإداري يتم وضع الجدول التالي:

جدول (24): نتائج تحليل الإنحدار لتأثير بعد تطور الأدوات والبرمجيات على التنظيم الإداري

VIF	(Sig)	T	Beta	الخطأ المعياري	B	النموذج
1.000	0.000	3.75	0.811	0.361	1.210	CONSTANT
		8.543		0.413	0.709	تطور الأدوات

المصدر: (مخرجات Spss 29)

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (24) أن قيمة ميل الانحدار بلغت (0.709) وهذا يشير إلى الأثر الإيجابي بين المتغير المستقل (الأدوات والبرمجيات المتطورة) والمتغير التابع (التنظيم الإداري)، أي كل زيادة في قيمة تطور الأدوات بوحدة واحدة يؤدي إلى تحسن التنظيم الإداري بنسبة (70%)، بإضافة إلى أن قيمة Beta تساوي (0.811)، وهي تعبر عن معامل الانحدار الموجب أي وجود علاقة إيجابية بين تطور الأدوات والبرمجيات والتنظيم الإداري، ونلاحظ أن مستوى الدلالة $\text{sig}=0.000$ وهي أقل من 0.05 هنا يمكننا القول أن تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية لها تأثير على التنظيم الإداري. ومنه نرفض الفرضية المعدومة التي تقول أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية على التنظيم الإداري. ونقبل بالفرضية التي تقول: أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لتطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية على التنظيم الإداري.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

1. محور التحول الرقمي:

توضح نتائج الجدول (13) أن توجه أفراد العينة العام كانوا موافقين على أن التحول الرقمي في العمليات المحاسبية يعزز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية، وعلى أن المؤسسات تبنت التكنولوجيا الرقمية في عملياتها المحاسبية. كما يتفقون على أن هناك تحسناً في كفاءة وفعالية عمليات المحاسبة بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية، مع تغير دور المحاسبين داخل

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة

المؤسسات. ومع ذلك، يواجه أفراد العينة صعوبات في تبني التحول الرقمي، وتفسر هذه النتائج مدى أهمية التحول الرقمي في تحسين العمليات المحاسبية، إلا أنه من الضروري معالجة التحديات المرتبطة بتبني التحول الرقمي.

تظهر نتائج الجدول (14) أن توجه أفراد العينة العام يوافقون على أن استخدام الأدوات والبرمجيات المحاسبية الحديثة يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء وموثوقية التقارير المالية. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر تطوير البرمجيات المحاسبية عاملاً مؤثراً في تغيير مهارات ومعرفة المحاسبين، حيث يتطلب من المحاسبين تعلم واكتساب مهارات جديدة. وأن هذه البرمجيات تساهم في تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة، وقد أبدى من أفراد العينة حياداً حول وجود صعوبات في هذا الأمر، وهذا ما يفسر وجود عراقيل وعدم إقبال في تطبيق واستخدام هذه البرمجيات الحديثة.

أما نتائج الجدول (15) فتظهر أن التوجه العام لأفراد العينة كانوا موافقين على مدى أهمية تعزيز الثقافة التعليمية والتعلم المستمر بين المحاسبين للتكيف مع التحول الرقمي، حيث أفراد العينة أن التدريب على التكنولوجيا الرقمية يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وزيادة فهمهم للتحول الرقمي، مع الإشارة إلى الحاجة المتزايدة لتطوير برامج التعليم والتدريب لتناسب متطلبات هذا التحول في مجال المحاسبة من خلال حضور الندوات والمحاضرات العلمية التي تساهم في تعزيز تطور البرامج الرقمية للمهنة أيضاً، وهذا ما يفسر مدى أهمية ورغبة أفراد العينة في تطوير المستوى التعليمي للبرامج الرقمية لديهم. وتفسر هذه النتائج إلى أن هناك تأييداً كبيراً لتحسين الأداء المحاسبي عبر التكنولوجيا الرقمية، مع الاعتراف بالحاجة الملحة لتطوير مهارات المحاسبين وتعزيز ثقافة التعلم المستمر لمواكبة التحولات الرقمية.

2. . محور مهنة المحاسبة

توضح نتائج الجدول (16) توجه أفراد العينة العام بأنهم موافقين على انه يوجد تغييرات جوهرية في أساليب تسجيل العمليات المالية بعد تبني التكنولوجيا الرقمية. ليفسر هذا إلى أن التكنولوجيا الحديثة حسّنت بشكل كبير عمليات التقارير المالية وتحليل البيانات، والتي أتاحت تقديم خدمات محاسبية أو استشارية إضافية مع توفير الوقت والجهد.

أما نتائج الجدول (17) فتشير إلى أن توجه أفراد العينة العام أنهم موافقين على أن التحول الرقمي قلل من مخاطر الخطأ في اتخاذ القرارات الإدارية وساعدهم على تحليل الاتجاهات المالية بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات مستقبلية. وتفسر هذه التحسينات في عمليات اتخاذ القرار والتخطيط المالي تفسر الفوائد الكبيرة للتحول الرقمي في تعزيز الكفاءة الإدارية وإدارة التكاليف بفعالية أكبر.

من خلال الجدول (18)، يظهر توجه أفراد العينة العام على أنهم موافقين بأن التحول الرقمي أدى إلى تحسين التواصل وتبادل المعلومات بين أقسام المؤسسة وتوفير التكاليف في مجال المحاسبة، كما أثرت التكنولوجيا الرقمية بشكل إيجابي على كفاءة المحاسبين، ولكن واجهوا تحديات في تكامل أنظمة المحاسبة الرقمية مع البيئة العامة للمؤسسات، كما أشاروا إلى أن التحول الرقمي أدى إلى تغييرات في المهارات المطلوبة للمحاسبين، مما يفسر الحاجة إلى تطوير المهارات لمواكبة التكنولوجيا الحديثة.

تفسر هذه النتائج على أن التحول الرقمي يلعب دورًا هامًا في تحسين العمليات المحاسبية والإدارية، من خلال تحسين دقة البيانات، تقليل المخاطر، وتعزيز التواصل الداخلي، رغم وجود تحديات في التكامل والتكيف مع المهارات الجديدة. تؤكد هذه النتائج على الحاجة المستمرة لتدريب وتطوير مهارات المحاسبين لمواكبة التغييرات التكنولوجية وتحقيق الفوائد الكاملة من التحول الرقمي.

3. الفرضيات

توضح نتائج الفرضية الرئيسية أن التحول الرقمي له تأثير إيجابي وكبير على مهنة المحاسبة. قيمة ميل الانحدار بلغت (0.897)، تفسر هذه النتائج أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين مهنة المحاسبة، سواء من حيث الكفاءة، الدقة، أو الفعالية. وهذا يشير إلى أهمية تبني التكنولوجيا الرقمية لتحسين الممارسات المحاسبية وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات الحديثة في المجال.

توضح نتائج الفرضية الفرعية الأولى أن تطور الممارسات والعمليات له تأثير إيجابي وقوي على التقارير المالية والمحاسبية. قيمة ميل الانحدار بلغت (0.880).

وتفسر هذه النتائج إلى أن تطوير الممارسات والعمليات المحاسبية يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية والمحاسبية، وهذا يعني أن تبني الممارسات المحاسبية الحديثة والعمليات المتطورة يعزز من دقة وكفاءة التقارير المالية، مما يزيد من موثوقيتها واستخدامها في اتخاذ القرارات المالية والإدارية.

تشير نتائج الفرضية الفرعية الثانية إلى وجود أثر إيجابي كبير لتطور الأدوات والبرمجيات المتطورة على التنظيم الإداري. حيث بلغت قيمة ميل الانحدار (0.709).

وتفسر هذه النتائج أن تبني الأدوات والبرمجيات المحاسبية المتطورة يساهم بشكل كبير في تحسين التنظيم الإداري، أي أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال المحاسبي يمكن أن يعزز من كفاءة العمليات الإدارية، ويساعد في تنظيم الأعمال بشكل أفضل.

خلاصة الفصل:

من خلال اعتمادنا على الأساليب الكيفية والكمية على المعلومات المجمعة من المبحوثين الذين بلغ عددهم 40 محسبا من خلال أداة الإستبانة وتحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي Spss.29، توصلت النتائج إلى أن التحول الرقمي له أثر كبير على مهنة المحاسبة بشكل عام، وعلى الممارسات المالية والإدارية والتقريبية بصفحة خاصة، فقد ساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة ودقة التقارير المالية المحاسبية.

خاتمة

من خلال دراستنا لـ "أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة" وذلك للتطرق إلى الدراسات الأدبية والتطبيقية يمكننا القول إن التحول الرقمي يمثل انتقال الأعمال من الأساليب التقليدية إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد أثر هذا التحول بشكل كبير على مهنة المحاسبة. حيث أدى إلى تغيير جذري في دور المحاسب، إذ أصبح إعداد التقارير المالية أسرع وأكثر سهولة، مع تقليل معدلات الأخطاء، مما أسهم في تحسين جودة الأداء المحاسبي.

وبعد دراستنا لهذا الموضوع على مستوى عينة من المحاسبين فإننا توصلنا إلى جملة من النتائج المتمثلة في النقاط التالية:

- إن التحول الرقمي يؤثر في مهنة المحاسبة بشكل إيجابي.
- إن التحول الرقمي للعمليات المحاسبية يعزز من كفاءة ومصداقية البيانات المالية.
- إن اعتماد التكنولوجيا الرقمية في العمليات المحاسبية زاد ورفع من كفاءتها وفعاليتها.
- ان استخدام الأدوات والبرمجيات المحاسبية الحديثة تسهم بشكل كبير في تحسين الأداء وتقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة.
- يحتاج محاسبين بالمؤسسات الى تعزيز الثقافة التعليمية وتعلم المستمر حول التكيف مع تحول الرقمي.
- أثرت التكنولوجيا الرقمية على تحليل البيانات وتقديم خدمات المحاسبية مع توفير الوقت والجهد.
- قلل التحول الرقمي من مخاطر الخطأ الإداري وساعد في اتخاذ قرارات الإدارية.
- أن التحول الرقمي ساهم في تحسين العمليات المحاسبية والإدارية.
- تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية ساهم في تحسين التنظيم الإداري داخل المؤسسات.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أن:

الفرضية الرئيسية محققة والتي تقول بأن التحول الرقمي يؤثر على مهنة المحاسبة.

الفرضية الفرعية الأولى محققة والتي تقول ان تطور الممارسات المحاسبية تؤثر على التقارير المالية والمحاسبية.

الفرضية الفرعية الثانية محققة والتي تقول ان تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية تؤثر على تحسين التنظيم الإداري.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نقدم مجموعة من التوصيات:

- على المحاسبين تبني الرقمنة في مهنة المحاسبة لتسهيل العمليات المحاسبية.
- يجب مواكبة التقنيات الحديثة من خلال التدريب وورش العمل.
- تعزيز التدريب على التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات المحاسبية.
- المشاركة في المجتمعات المهنية والمجموعات التي تركز على التكنولوجيا المالية والمحاسبة.
- استغلال الفرص للتعلم من تجارب الآخرين في التحول الرقمي.
- إجراء تقييمات دورية لتحديد مجالات التحسين والتطور.
- الاستفادة من خدمات الاستشارات الرقمية لتسهيل عملية التحول الرقمي.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في إنجاز هذا البحث، إلا أن هناك جوانب معينة لم نتمكن من تناولها بشكل

كامل، مما يشكل نقصاً في الدراسة. ومع ذلك، يمكن أن يفتح هذا البحث باباً أمام دراسات مستقبلية، حيث يمكن

إضافة المستجدات وتوسيع نطاق البحث، مما يعزز الموضوع ويجعل منه قاعدة لانطلاق أبحاث أخرى. ومن الممكن أن

تتركز الأبحاث المستقبلية على القضايا التالية:

- التحولات التنظيمية في مهنة المحاسبة الرقمية.
- المعوقات أمنية للبيئة الرقمية على مهنة المحاسبة والمراجعة.
- تقييم فعالية التعليم والتدريب المحاسبي في العصر الرقمي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

رسائل جامعية:

1. إيمان لبلاطة، دور اخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018.
2. بودالي فاطمة، انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر دراسة ميدانية في مصلحة المحاسبة بجامعة عبد الحميد بن باديس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم معامل بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، 2022.
3. زكية بن عيشة، عبد الرزاق مشاركة، عماد محتالي، منى عثمان، نظم المعلومات المحاسبية في بنية التحول الرقمي -الواقع والتحديات-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والتدقيق، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021.
4. شيماء عطلي، شيماء طلحة، شيراز مسعي، مهنة التدقيق في بيئة التحول الرقمي بين الإطار النظري والواقع العملي -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد محاسبة وتدقيق، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021.
5. العلجة رحلي، سلوى بن السعدي، أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والتدقيق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2022.
6. محمد الصابي مخرمش، التحول الرقمي وأثره في تعزيز كفاءة الاتصال التنظيمي -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في لإدارة الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023.
7. نعيمة فتيحة حبيبه ويوسفي سميه، أثر التحول الرقمي على التقارير المحاسبية في القطاع الحكومي دراسة ميدانية لمؤسسة ولائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في محاسبة وجباية معمقة بجامعة ابن خلدون تيارت، 2022.
8. نعيمة فتيحة، يوسف سميه، أثر التحول الرقمي على التقارير المحاسبية في القطاع الحكومي دراسة ميدانية - المؤسسة الولائية تيارت-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة وجباية معمقة، 2022.

9. أحمد كاظم بريس، ورود قاسم جبر، تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيرها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصرف - دراسة استطلاعية-، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 16، العدد 65، (د.س).
10. اسماعيل عثمان شريف إسحاق، التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 5، العدد 2، المملكة السعودية، 2022.
11. أشرف سالم عبد الكافي، سالمه مصباح القذافي علي، مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبية من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة، مجلة جامعة سرت، المجلد 13، العدد 2، ليبيا.
12. برحومة نريمان، حابي أحمد، أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 8، العدد 2023.
13. رضا حسين قنديل، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة أداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم العالي الفني المصرية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 45، العدد 1، مصر، 2024.
14. سماح فرج محمد عيد، دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة، مجلة البحوث الإدارية، (د.س)، مصر.
15. سناء محمد عبد الغني، انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المجلد 15، العدد 14، مصر، 2022.
16. عادل عبد الله الماطوني، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية بمصر، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 10، العدد 2، 2023.
17. عبد الرحمن محمد رشوان وهبه حماده ابو عرب، دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، مجلة دراسات محاسبية، المجلد 17، العدد 59، فلسطين، 2022.
18. علي عباس علي شنن، أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية، المجلد 4، العدد 1، مصر، 2023.

19. محمد المهدي الأمير، عبد الرحمان يوسف الخليفة، صلاح علي أحمد محمد، أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل المبادئ ومعايير موثوقية الموقع الإلكتروني، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 2، السودان، 2021.
20. نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي -تقنية البلوكشن نموذجاً-، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2022.

مؤتمرات وملتقيات:

21. بن عمارة أحلام، المراجعة الإلكترونية والتحول الرقمي تحويل التدقيق التقليدي إلى عملية رقمية مبتكرة، وقائع المؤتمر الدولي العلمي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2023.
22. عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، محمد عبد الله أبو رحمة، التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، فلسطين، 2020.
23. مسيف خالد، ريان بن عباس، مصطفى عوادي، تفعيل التدقيق الإلكتروني في ظل التحول الرقمي: دراسة حالة فرنسا، وقائع المؤتمر الدولي العلمي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2023.

محاضرات:

24. خليفاتي جمال، سلسلة محاضرات في مقياس تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2023.

مواقع إلكترونية:

25. محمد الجندي، أهمية المحاسبة المالية ودورها في الأنشطة التجارية، 7 نوفمبر 2023، على الموقع:

[/https://pioneers-solutions.com](https://pioneers-solutions.com)

مراجع أجنبية:

1. Bojan Savić ,Vladan Pavlovi, Impact of Digitalization on the Accounting Profession, Belgrad,2023.
2. Teemu Malmi, Perceived effects of digitalization on accounting profession and identity of accounting professionals – A field study in Finnish accounting firms and departments, Master of Science degree in economics and Business Administration, Alto University, 2021.
3. Gulin, Danimir; Hladika, Mirjana; Valenta, Ivana, Digitalization and the Challenges for the Accounting Profession, Croatia, 2019.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	إهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
مقدمة	
ب	إشكالية الدراسة
ب	فرضيات الدراسة
ج	مبررات اختيار الموضوع
ج	أهداف الدراسة
د	أهمية الدراسة
د	حدود الدراسة
د	منهج الدراسة والأدوات المستخدمة
هـ	هيكل الدراسة
هـ	صعوبات الدراسة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحول الرقمي

ومهنة المحاسبة

20	تمهيد
21	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحول الرقمي
21	المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي
21	الفرع الأول: مفهوم التحول الرقمي
23	الفرع الثاني: فوائد التحول الرقمي
24	الفرع الثالث: دوافع التحول الرقمي
26	المطلب الثاني: نماذج ومكونات التحول الرقمي
26	الفرع الأول: نماذج التحول الرقمي
29	الفرع الثاني: مكونات التحول الرقمي
31	الفرع الثالث: تقنيات التحول الرقمي
34	المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لمهنة المحاسبة
34	المطلب الأول: مفهوم مهنة المحاسبة وأهدافها
34	الفرع الأول: مفهوم مهنة المحاسبة
36	الفرع الثاني: أهداف مهنة المحاسبة
37	الفرع الثالث: نشأة وتطور المحاسبة الرقمية
38	المطلب الثاني: علاقة مهنة المحاسبة بالتحول الرقمي ومنافعها
38	الفرع الأول: علاقة مهنة المحاسبة بالتحول الرقمي
40	الفرع الثاني: منافع التحول لنظم رقمنة الأعمال المحاسبية
42	المبحث الثالث: الدراسات السابقة

42	المطلب الأول: الدراسات الأجنبية
45	المطلب الثاني: الدراسات العربية
52	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة المحلية والدراسات السابقة
56	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة	
58	تمهيد
58	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
58	المطلب الأول: طريقة اختيار عينة الدراسة
58	الفرع الأول: منهج الدراسة
59	الفرع الثاني: مجتمع وعينة البحث
65	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
65	الفرع الأول: أداة الدراسة
69	الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
71	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
71	المطلب الأول: تحليل محاور الإستبيان
71	الفرع الأول: محور التحول الرقمي
74	الفرع الثاني: محور مهنة المحاسبة
77	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
81	المطلب الثالث: مناقشة النتائج

85	خلاصة الفصل
خاتمة	
87	خاتمة
قائمة المراجع	
91	قائمة المراجع
فهرس الموضوعات	
95	فهرس الموضوعات
ملاحق	
	1. قائمة المحكمين
	2. الاستبيان
	3. المخرجات الإحصائية

قائمة الملحق

ملحق رقم 1: قائمة المحكمين

ملحق رقم 2: نموذج الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية

استكمالا للحصول على شهادة الماستر في تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، وفي إطار التحضير لموضوع المذكرة تحت عنوان "أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة" يشرفنا أن نقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان راجين منكم التجاوب مع هذه الأسئلة من أجل الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية علما بأن هذه المعلومات المعبئة من طرفكم ستعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العملي فقط.

نشكر تعاونكم ونقدر جهودكم

الإشراف: بروفييسور. عجيلة محمد

الطالب: مجليدة قويدر

الجزء الأول: البيانات الشخصية

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، وذلك لتحليلها وتفسير بعض

النتائج المرتبطة بموضوع دراستنا، نرجو منكم وضع علامة (X) أمام العبارة الصحيحة.

الجنس: ذكر أنثى

السن: من 25 إلى 30 سنة من 31 إلى 40 سنة من 41 إلى 50 سنة من أكثر من 50 سنة

الحالة الاجتماعية: أعزب (ة) متزوج (ة)

المستوى التعليمي: جامعي معهد دراسات عليا

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

المسمى الوظيفي: محاسب محاسب معتمد خبير محاسبي محافظ حسابات

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة

نرجو منكم وضع علامة (X) أمام العبارة الصحيحة.

محور التحول الرقمي:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التحول في العمليات والممارسات المحاسبية						
1	قامت المؤسسة بتبني التكنولوجيا الرقمية في عملياتها المحاسبية.					
2	لاحظت تغييرًا في كفاءة وفعالية عمليات المحاسبة بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية.					
3	واجهت المؤسسة صعوبات في تبني التحول الرقمي في العمليات المحاسبية.					
4	أدى التحول الرقمي إلى تغير في دور المحاسبين داخل المؤسسة.					
5	تعتقد أن التحول الرقمي في العمليات المحاسبية يعزز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية.					
تطور الأدوات والبرمجيات المحاسبية						
6	لاحظت تحسنًا في الأداء بفضل استخدام الأدوات والبرمجيات المحاسبية الحديثة.					
7	تعتقد أن وجود أدوات وبرمجيات محاسبية متطورة يساهم في تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة.					
8	واجهت المؤسسة صعوبات في تطبيق واستخدام البرمجيات المحاسبية الجديدة.					
9	تعتقد أن تطوير البرمجيات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في مهارات ومعرفة المحاسبين.					
10	يمكن للبرمجيات المحاسبية الحديثة أن تساهم في تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة.					

التعليم والتدريب					
					10 توفر المؤسسة فرصًا للتعليم والتدريب على استخدام التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة.
					11 تعتقد أن التدريب على التكنولوجيا الرقمية يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وزيادة فهمهم للتحول الرقمي.
					12 تواجه صعوبات في التكيف مع التغييرات التقنية الجديدة في مجال المحاسبة.
					13 تعتقد أن هناك حاجة متزايدة لتطوير برامج التعليم والتدريب لتناسب متطلبات التحول الرقمي في مجال المحاسبة.
					14 يمكن للمؤسسة تعزيز الثقافة التعليمية والتعلم المستمر بين المحاسبين للتكيف مع التحول الرقمي.
					15 حضرت ندوات ومحاضرات علمية تساهم في تعزيز تطور البرامج الرقمية لمهنة المحاسبة.

محور مهنة المحاسبة:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد المالي والمحاسبي						
16	لاحظتم تغيرًا في أساليب تسجيل العمليات المالية بعد تبني التكنولوجيا الرقمية في مؤسستكم.					
17	لاحظتم تحسینًا في دقة البيانات المالية بعد تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية.					
18	تمكنتم من استخدام التقنيات الحديثة لتحسين عمليات التقارير المالية وتحليل البيانات.					

					19	لاحظتم توفيراً في الوقت والجهد في إعداد البيانات المالية بسبب التحول الرقمي.
					20	تمكنت من تقديم خدمات محاسبية أو استشارية إضافية بفضل استخدام التكنولوجيا الرقمية.
البعد الإداري والتنظيمي						
					21	شهدتم تغيرات في عمليات اتخاذ القرار الإدارية بعد تبني التحول الرقمي في مؤسستكم.
					22	استفدت من تحليلات البيانات المالية المتقدمة في وضع خطط استراتيجية للمؤسسة.
					23	تمكنت من تحليل الاتجاهات المالية بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات مستقبلية بسبب التحول الرقمي.
					24	لاحظتم تحسناً في تخطيط الموارد المالية وإدارة التكاليف بعد تبني التكنولوجيا الرقمية.
					25	قللت من مخاطر الخطأ في اتخاذ القرارات الإدارية بفضل استخدام التحول الرقمي.
البعد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات						
					26	أثرت التكنولوجيا الرقمية على كفاءة عملكم في مجال المحاسبة.
					27	واجهتم تحديات في تكامل أنظمة المحاسبة الرقمية مع البيئة العامة للمؤسسة.
					28	شهدتم تغيرات في مهارات المحاسبين المطلوبة بسبب التحول الرقمي.
					29	لاحظتم تحسناً في التواصل وتبادل المعلومات بين أقسام المؤسسة بفضل التحول الرقمي.
					30	استفدت من توفير التكاليف في استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبة.

الملحق رقم 3: مخرجات البرنامج الإحصائي ()

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

	Frequency	Percent
Valid ذكر	40	100.0

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

	Frequency	Percent
Valid من 31 إلى 40 سنة	16	40.0
Valid من 41 إلى 50 سنة	24	60.0
Total	40	100.0

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية

	Frequency	Percent
Valid أعزب	16	40.0
Valid متزوج	24	60.0
Total	40	100.0

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

	Frequency	Percent
Valid جامعي	40	100.0

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

	Frequency	Percent
Valid من 5 إلى 10 سنوات	8	20.0
Valid من 11 إلى 15 سنة	32	80.0
Total	40	100.0

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

	Frequency	Percent
Valid محاسب معتمد	32	80.0
Valid محافظ حسابات	8	20.0
Total	40	100.0

Correlations

	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	التحول الرقمي
--	----	----	----	----	----	----	----	----	---------------

س1	Pearson Correlation	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س2	Pearson Correlation	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	40	20	20	40	20	20	20	20
س3	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	40	20	20	20	20	20	20	20
س4	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س5	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س6	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س7	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س8	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
التحول الرقمي	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

	س9	س10	س11	س12	س13	س14	س15	التحول الرقمي
--	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------------

9س	Pearson Correlation	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
10س	Pearson Correlation	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	40	20	20	40	20	20	20
11س	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	40	20	20	20	20	20	20
12س	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
13س	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
14س	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
15س	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
التحول_الرقمي	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

Correlations

	المحاسبة	16س	17س	18س	19س	20س	21س	22س	23س	24س
--	----------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.957	30

الاتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار	العبارة
موافق	0.579	4.150	0	1	1	29	9	ت	قامت المؤسسة بتبني التكنولوجيا الرقمية في عملياتها المحاسبية.
			0	2.5	2.5	72.5	22.5	%	
موافق	0.349	3.925	0	1	1	38	0	ت	لاحظت تغيرًا في كفاءة وفعالية عمليات المحاسبة بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية.
			0	2.5	2.5	95	0	%	
موافق	0.662	3.65	0	1	15	21	3	ت	واجهت المؤسسة صعوبات في تبني التحول الرقمي في العمليات المحاسبية.
			0	2.5	37.5	52.5	7.5	%	
موافق	0.349	3.92	0	1	1	38	0	ت	أدى التحول الرقمي إلى تغير في دور المحاسبين داخل المؤسسة.
			0	2.5	2.5	95	0	%	
موافق	0.47	4.02	0	1	1	34	4	ت	تعتقد أن التحول الرقمي في العمليات المحاسبية يعزز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية.
			0	2.5	2.5	85.0	10	%	

الاتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار	العبارة
موافق	0.563	4.12	0	1	1	30	8		لاحظت تحسناً في الأداء بفضل استخدام الأدوات والبرمجيات المحاسبية الحديثة.
			0	2.5	2.5	75	20	%	

موافق	0.545	4.10	0	1	1	31	7	تعتقد أن وجود أدوات وبرمجيات محاسبية متطورة يسهم في تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة.
			0	2.5	2.5	77.5	17.5	
محايد	0.540	3.37	0	1	23	16	0	واجهت المؤسسة صعوبات في تطبيق واستخدام البرمجيات المحاسبية الجديدة.
			0	2.5	57.5	40	0	
موافق	0.00	4.00	0	0	0	40	0	تعتقد أن تطوير البرمجيات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في مهارات ومعرفة المحاسبين.
			0	0	0	100	0	
موافق	0.530	3.75	0	1	9	29	1	يمكن للبرمجيات المحاسبية الحديثة أن تسهم في تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة.
			0	2.5	22.5	72.5	2.5	

الاتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار	العبارة
موافق	0.543	3.75	0	1	9	29	1	ت	توفر المؤسسة فرصًا للتعليم والتدريب على استخدام التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة.
			0	2.5	22.5	72.5	2.5	%	
موافق	0.503	4.05	0	1	1	33	5	ت	تعتقد أن التدريب على التكنولوجيا الرقمية يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وزيادة فهمهم للتحويل الرقمي.
			0	2.5	2.5	82.5	12.5	%	
موافق	0.540	3.375	0	1	23	16	0	ت	تواجه صعوبات في التكيف مع التغييرات التقنية الجديدة في مجال المحاسبة.
			0	2.5	57.5	40		%	
موافق	0.452	4.00	0	1	1	35	3		تعتقد أن هناك حاجة متزايدة لتطوير برامج التعليم والتدريب لتناسب متطلبات التحول الرقمي في مجال المحاسبة.
				2.5	2.5	87.5	7.5	%	
موافق	0.525	4.07	0	1	1	32	6	0	يمكن للمؤسسة تعزيز الثقافة التعليمية والتعلم المستمر بين المحاسبين للتكيف مع التحول الرقمي.
			0	2.5	2.5	80.0	15.0	%	
موافق	0.594	3.57	0	1	16	22	1	0	حضرت ندوات ومحاضرات علمية تساهم في تعزيز تطور البرامج الرقمية لمهنة المحاسبة.
			0	2.5	40	55.0	2.5	%	

الاتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار	العبارة
موافق	0.543	3.75	0	1	9	29	1	ت	توفر المؤسسة فرصًا للتعليم والتدريب على استخدام التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة.
			0	2.5	22.5	72.5	2.5	%	
موافق	0.503	4.05	0	1	1	33	5	ت	تعتقد أن التدريب على التكنولوجيا الرقمية يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وزيادة فهمهم للتحويل الرقمي.
			0	2.5	2.5	82.5	12.5	%	
موافق	0.540	3.375	0	1	23	16	0	ت	تواجه صعوبات في التكيف مع التغييرات التقنية الجديدة في مجال المحاسبة.
			0	2.5	57.5	40		%	
موافق	0.452	4.00	0	1	1	35	3	ت	تعتقد أن هناك حاجة متزايدة لتطوير برامج التعليم والتدريب لتناسب متطلبات التحويل الرقمي في مجال المحاسبة.
			0	2.5	2.5	87.5	7.5	%	
موافق	0.525	4.07	0	1	1	32	6	ت	يمكن للمؤسسة تعزيز الثقافة التعليمية والتعلم المستمر بين المحاسبين للتكيف مع التحويل الرقمي.
			0	2.5	2.5	80.0	15.0	%	
موافق	0.594	3.57	0	1	16	22	1	ت	حضرت ندوات ومحاضرات علمية تساهم في تعزيز تطور البرامج الرقمية لمهنة المحاسبة.
			0	2.5	40	55.0	2.5	%	

الاتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار	العبارة
موافق	0.525	4.07	0	1	1	32	6	ت	لاحظتم تغييرًا في أساليب تسجيل العمليات المالية بعد تبني التكنولوجيا الرقمية في مؤسساتكم.
			0	2.5	2.5	80	15	%	
موافق	0.505	3.72	0	1	9	30	0	ت	

			0	2.5	22.5	75.0	0	%	لاحظتم تحسیناً في دقة البيانات المالية بعد تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية.
موافق	0.452	4.00	0	1	1	35	3	ت	تمكنت من استخدام التقنيات الحديثة لتحسين عمليات التقارير المالية وتحليل البيانات.
			0	2.5	2.5	87.5	7.5	%	
موافق	0.349	3.92	0	1	1	38	0	ت	لاحظتم توفيراً في الوقت والجهد في إعداد البيانات المالية بسبب التحول الرقمي.
			0	2.5	2.5	95.0	0	%	
موافق	0.452	4.00	0	1	1	35	3	ت	تمكنت من تقديم خدمات محاسبية أو استشارية إضافية بفضل استخدام التكنولوجيا الرقمية.
			0	2.5	2.5	87.5	7.5	%	

العبرة	التكرار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
شهدتم تغييرات في عمليات اتخاذ القرار الإدارية بعد تبني التحول الرقمي في مؤسستكم.		0	38	1	1	0	3.92	0.349	موافق
	%	0	95.0	2.5	2.5	0			
استفدتم من تحليلات البيانات المالية المتقدمة في وضع خطط استراتيجية للمؤسسة.		0	38	1	1	0	3.92	0.349	موافق
	%	0	95.0	2.5	2.5	0			
تمكنت من تحليل الاتجاهات المالية بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات مستقبلية بسبب التحول الرقمي.		2	36	1	1	0	3.97	0.422	موافق
	%	5.0	90	2.5	2.5	0			
لاحظتم تحسیناً في تخطيط الموارد المالية وإدارة التكاليف بعد تبني التكنولوجيا الرقمية.		0	38	1	1	0	3.925	0.349	موافق
	%	0	95.0	2.5	2.5	0			
قللتم من مخاطر الخطأ في اتخاذ القرارات الإدارية بفضل استخدام التحول الرقمي.		3	35	1	1	0	4.00	0.452	موافق
	%	7.5	87.5	2.5	2.5	0			

التحول الرقمي	R ²	R	sig
	0.85	0.900	0.000

VIF	(Sig)	T	Beta	الخطأ المعياري	B	النموذج
1.00	0.000	1.727	0.900	0.376	0.474	CONSTANT
		12.718		3.377	0.897	التحول الرقمي

sig	R	R ²	الممارسات والعمليات
0.000	0.902	0.813	

sig	R	R ²	تطور الأدوات
0.000	0.810	0.658	

VIF	(Sig)	T	Beta	الخطأ المعياري	B	النموذج
1.000	0.000	3.75	0.811	0.361	1.210	CONSTANT
		8.543		0.413	0.709	تطور الأدوات